



مركز رؤية للتنمية السياسية

يسعى مركز رؤية للتنمية السياسية إلى أن يكون مرجعية مختصة في قضايا التنمية السياسية وصناعة القرار، ومساهماً في تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والاعتدال والتسامح، بالإضافة إلى تنمية القدرات والإمكانيات السياسية لدى الأفراد والجماعات والأحزاب في المنطقة، بما يخدم بناء مجتمعات ودول مدنية وديمقراطية قائمة على مبادئ حق تقرير المصير والحرية، ونبذ العنف والتطرف، والمساهمة في إنجاز الشعوب لحقوقها السياسية والمدنية، لاسيما الشعب الفلسطيني.

يهدف المركز إلى مساعدة الكفاءات العلمية والبحثية في مجال العلوم الإنسانية على تطوير مهاراتها وتنميتها، وتوفير الدعم السياسي والأكاديمي للفلسطينيين، ورعاية الطاقات الثقافية، كما يسعى إلى تنمية المهارات السياسية لدى الشباب، وفهم قضايا المجتمع المدني، وتمكين المرأة من خلال أدوات البحث العلمي في الحقل الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

الترجمة عن الإعلام "الإسرائيلي"

دراسة تحليلية لصحيفة الأيام وموقع الهدهد

الكاتب: د. نهاد الشيخ خليل

دراسة علمية محكمة

DOI NUMBER: 10.5281/zenodo.7642933

تحرير: د. عبد الله عدوي

تاريخ النشر: 2023/2

جميع الحقوق محفوظة ©

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع ترجمة محتوى الإعلام "الإسرائيلي" ودوره في الدعاية، حيث اختيرت صحيفة الأيام الفلسطينية وموقع الهدد مجتمعاً للدراسة، إذ اشتملت العينة على 64 مقالاً اختيرت وترجمت في صحيفة الأيام في شهر 2022/4، يضاف إليها 49 مقالاً اختيرت وترجمت في موقع الهدد في الفترة نفسها، وكان موضوع هذه المقالات هو أعمال المقاومة التي يمارسها الفلسطينيون، وسياسات القمع التي تتبناها سلطات الاحتلال، وقد اتبعت الدراسة منهجين: أولهما تحليل نصوص المقالات، واستخراج أهم الأفكار التي تركز عليها، وثانيتها يتمثل في نظرية التأطير.

خلصت الدراسة إلى أنّ الأفكار الرئيسية التي تكررت في المقالات التي اختارت صحيفة الأيام ترجمتها تمثلت في إظهار تأييد المثقفين "الإسرائيليين" للحلول الأمنية بتكرار بلغ (23) مرة، بينما أغلب المقالات التي اختار موقع الهدد ترجمتها أظهرت قدرة المقاومة الفلسطينية على تطوير ذاتها، وارتباك السلطات في التعامل معها، كما بلغ عدد كُتّاب المقالات الذين ترجمت لهم الصحيفة والموقع الإلكتروني 56 كاتباً، مشترك بينهما تسعة كُتّاب فقط، وهذا يكشف أنّ صحيفة الأيام وموقع الهدد قد اختارا الكُتّاب والمقالات بعناية أيضاً، فيما يبدو أنّه نهج متعمد لخدمة الموقف السياسي المتبني من كلٍ من الصحيفة والموقع الإلكتروني.

المقدمة:

تعدُّ الترجمة محاولةً رسم صورة للآخر من خلال ما يُترجم عنه، وتأتي على شكل محاولة من صاحب النصوص الأصلية لتسويق ذاته، والترويج لما ينادي به أو يزعمه عن ذاته وقيمه وسلوكه، ويمكن القول إنّ الصهيونية منذ نشأة فكرتها عانت من عبء الصورة النمطية السلبية التي رسمتها المجتمعات الغربية لليهود، وبالتالي عمل الصهاينة على تغيير تلك الصورة، ورسموا نقيضاً لها في العقل الغربي، ثم عمموها على العالم، وقد ساهم في ذلك الترجمة من العبرية إليها، وبدأ ذلك من خلال ترجمة العهد القديم من العبرية إلى اللاتينية ثم إلى اللغات الأوروبية المتعددة، ولم يتوقف الأمر عند ترجمة الأعمال الأدبية والفنية، بل وساهمت الدعاية أيضاً في تحقيق ذلك الهدف (بسام وحمدي، 2021).

تمثلُ الترجمة من اللغة العبرية إلى اللغة العربية عملاً يوميًا يمارسه الفلسطينيون بالمعنى الحرفي للكلمة، إذ تعمل مراكز الأبحاث على ترجمة الكتب والدراسات عن اللغة العبرية، وكذلك الصحف اليومية التي تنشر عدداً من المقالات العبرية المترجمة على صفحاتها، ومن جهة أخرى يقوم "الإسرائيليون" بممارسة الترجمة إلى اللغة العربية (بالمفهوم الواسع للترجمة) من خلال ما يكتبه ويقولُه المتحدثون باسمهم باللغة العربية، ومن أشهر هؤلاء (المنسق- أي منسق إدارة الاحتلال في الضفة الغربية)، إضافة إلى (أفيخاي أدري- الناطق باسم جيش الاحتلال باللغة العربية)، وهذا الأمر يطرح مسألة الترجمة ومدى توظيفها في عملية الدعاية والترويج لأفكار ومواقف الاحتلال بين الفلسطينيين مسألة بحاجة إلى دراسة علمية، ومن هنا جاء اختيار عنوان هذه الدراسة (الدعاية والترجمة عن الإعلام "الإسرائيلي")، الذي يفصح عن أهدافها ويوجب عن الأسئلة التالية:

- 1- هل تساهم الترجمة عن الإعلام "الإسرائيلي" في فهم الاحتلال، وسياساته، ودوافعه وأهدافه؟
- 2- هل يوجد نهج متعمد في اختيار المواد المترجمة أم استثناء واستبعاد المواد التي لا تخضع للترجمة؟

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل النصوص المترجمة تحليلاً نوعياً، يركز على الفهم والتفسير واستخلاص الأفكار الرئيسية ثم تحليل النتائج، وذلك للكشف عن مكامن وأهداف الدعاية.

يُضاف إلى ذلك استخدام نظرية التأطير (Framing Analysis Theory)، وتعني الانتقاء المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في المشهد الإعلامي (مكاوي و السيد ، 1998)، وتقوم النظرية على عمليات أساسية هي: الاختيار والإبراز والاستثناء والتضمين والإضافة (بالنافز، هيميلرمك، و شوسميث، 2017)، إذ سيفحص إذا ما انتُقيت المواد المترجمة بشكل مقصود أم استُثنت مواد أخرى بشكل متعمد؟ وهل ركز على أفكار محددة؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من (صحيفة الأيام)، إضافة إلى موقع (الهدهد الإخباري على الانترنت)، وهما مؤسستان فلسطينيتان تهتمان بنشر ترجمات عن الإعلام العبري بشكل يومي.

أما عينة الدراسة؛ فقد اختيرت المواد المترجمة في الأيام الأخيرة من شهر مارس وشهر أبريل/2022، وسبب ذلك يتمثل في أنّ هذه الفترة شهدت تصعيداً عسكرياً بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، إضافة إلى ما شهده المسجد الأقصى من مواجهات، باعتبار ذلك بيئة خصبة للكتابة "الإسرائيلية" في شأن الصراع، بالإضافة إلى أنها ستكون عينة كاشفة لتوجهات الإعلام الفلسطيني في اختيار المواد المترجمة.

مجاور الدراسة:

- المحور الأول: مفاهيم الدراسة.
- المحور الثاني: مضامين المقالات التي ترجمتها صحيفة الأيام.
- المحور الثالث: مضامين المقالات التي ترجمها موقع الهدهد.
- الخاتمة

المحور الأول: مفاهيم الدراسة:

أولاً: الترجمة عن الإعلام العبري:

اهتم الفلسطينيون والعرب بالترجمة عن الإعلام العبري منذ خمسينات القرن الماضي، واستمر الاهتمام على نفس الوتيرة حتى السبعينات، لكن حدث نوع من التراجع بعد ذلك في ترجمة الكتب من العبرية إلى العربية (منصور، 2005).

تصدرت مشهد الترجمة من العبرية إلى العربية مجموعة من المؤسسات مثل مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، والهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الجليل، ومؤسسة المصدر، ووكالة المنار للصحافة والنشر المحدود، وقد اهتمت الصحف الفلسطينية في الفترة الواقعة بين عام 1967-1994 بالترجمة عن الإعلام العبري، كما اهتمت الصحف الفلسطينية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية بالترجمة على الإعلام العبري أيضاً بشكل يومي.

الصحف التي ترجمتها صحيفة الأيام وموقع الهدهد:

ترجمت صحيفة الأيام عن الصحف اليومية الرئيسية التالية: (هآرتس ويديعوت أحرونوت ومعاريف وإسرائيل اليوم)، وأضاف موقع الهدهد إلى هذه الصحف الأربعة صحيفة (مكور ريشون) وموقع مؤسسة (كان) وموقع القناة 12، وموقع (واللا)، وفيما يلي تعريف بهذه المؤسسات الإعلامية بدءاً بالصحف فالمواقع الأخرى:

أولاً: تأسست صحيفة (هآرتس) عام 1918، ثم قام "زلمان شوكن" بشرائها عام 1935، وتُعتبر الصحيفة عن توجه صهيوني ليبرالي، ويكتب فيها عدد متنوع فكرياً من أبرز الكُتّاب والمفكرين اليهود، ويمثل هؤلاء الكُتّاب كل أطراف الخارطة السياسية في "إسرائيل". أما ثانيًا، فصحيفة (يديعوت أحرونوت) التي تأسست عام 1939، وهي مملوكة لعائلة "موزس"، وكانت في البداية مؤيدة لحزب "مباي"، لكنها بعد ذلك ركزت على تناول الموضوعات التي تناسب الجمهور، وأصبحت أكثر الصحف انتشاراً في "إسرائيل"، كما ظهرت صحيفة (معاريف) إلى الوجود عام 1948، وجاء مالكوها الأوائل من خلفيات يمينية تصحيحية، لكنها أولت اهتمامها إلى توجهات الجمهور، وتعرضت إلى أزمات مالية أدت إلى انتقال ملكيتها إلى جهات مختلفة، واستقرت ملكيتها مع عائلة "نمرودي"، فصحيفة (مكور ريشون) التي تأسست عام 2007، وهي تميل إلى تأييد المستوطنين، وبعد أن توحدت مع صحيفة (هتسوفيه)، أصبحت الأخيرة ملحفاً أسبوعياً لصحيفة (مكور ريشون)، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن (هتسوفيه) هي صحيفة حزب "المفدال" التي تأسست عام 1947، وصولاً (إسرائيل اليوم) التي تأسست عام 2007، وهي توزع مجاناً، وأصبحت الصحيفة الأكثر انتشاراً منذ عام 2010، ويملكها اليهودي الأمريكي "شلدون إيدلسون"، وهي موالية لـ "بنيامين نتياهو".

أما فيما يخص المؤسسات الأخرى؛ فقد بدأت قناة (كان 11) العمل كونها قناة للبحث التلفزيوني عام 2017، وجاء تأسيسها بديلاً للقناة الأولى التي توقفت عن العمل، وهي تمتلك موقعاً إلكترونياً أيضاً، بالإضافة إلى القناة 12 التي بدأت العمل عام 2017 وهي مجموعة إعلامية تجارية، كما تعدُّ امتداداً (للقناة الثانية) التي بدأت العمل عام 1993، فموقع (واللا) وهو شركة تجارية إلكترونية، تأسست عام 1995 على أنه دليلٌ للمواقع الإلكترونية، تنقلت ملكيته بين عدد من الشركات، والآن هو مملوك لـ "جيروزاليم بوست"، ويقدم خدمة الأخبار العاجلة (العمري، 2021).

جدول رقم (1) يبين عدد الصحف المترجمة في الصحف الفلسطينية؛ بشأن تصعيد المقاومة الفلسطينية في شهر أبريل 2022، وهي تمثل مجتمع الدراسة.

المؤسسة الإعلامية الفلسطينية	الأيام	الهدهد
عدد المقالات المترجمة	64	49

جدول رقم (2) يبين توزيع المقالات المترجمة في الصحف الفلسطينية، ومصدرها من الصحف "الإسرائيلية".

هآرتس معاريف يديعوت إسرائيل واللا القناة مكور ريشون 11 كان 12

المؤسسة الإعلامية
"الإسرائيلية"

الصحيفة الفلسطينية

عدد المقالات المترجمة في صحيفة الأيام	9	11	14	-	-	-	-	30
عدد المقالات المترجمة في موقع الهدهد	2	16	3	6	5	2	1	14

يُلاحظ من الجدولين رقم (1) ورقم (2) أن صحيفة الأيام ترجمت عدداً أكبر من المقالات وصلت إلى 64 مقالاً، بينما موقع الهدهد اقتصر على (49) مقالاً، كما يتضح أن صحيفة الأيام اقتصرت على المجلات اليومية الرئيسية، بينما قام الهدهد بالترجمة من ثمانية مواقع إعلامية "إسرائيلية".

المحور الأول: مضامين المقالات التي ترجمتها صحيفة الأيام:

ترجمت صحيفة الأيام أربعة وستين مقالاً خلال فترة الدراسة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتحليل وتفسير تصاعد الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" على خلفية موجة العمليات التي بدأت في النقب بتاريخ 22-3-2022، وتبعها موجة من العمليات التي بلغت ذروتها بتاريخ 8-4-2022، إذ كان نصيب صحيفة "هآرتس" ثلاثين مقالاً، وصحيفة "إسرائيل اليوم" أربعة عشر مقالاً، وصحيفة "يديعوت أحرونوت" أحد عشر مقالاً، أما صحيفة "معاريف"؛ فقد اختيرت تسع مقالات من بين مقالاتها، ولدى دراسة المقالات تبين أنها تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الأول ينتقد سلوك الحكومة إزاء الأحداث، ويركز على أنّ الحلّول الأمنية رغم ضرورتها لن تأتي بنتائج طويلة الأمد، ويدعو إلى حل سياسي بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، والثاني ناقد للحكومة ومطالب بمزيد من الإجراءات الأمنية كحل وحيد لمشكلة ما يسمونه "إرهاب".

القسم الأول: الاتجاه الناقد للحكومة والمطالب بحل سياسي:

أوضحت أسرة تحرير صحيفة "هآرتس" بتاريخ 30-3-2022 في مقالها الذي حمل عنوان (لا لهدم المنازل) خطورة ضغط قوى "اليمن" على الحكومة، باتجاه هدم منازل منفذي العمليات "الإرهابية" ممن يحملون الجنسية "الإسرائيلية"؛ لأن هذه العقوبات غير قانونية، وقد تتسبب بتصعيد شامل يمس بالأبرياء (أسرة التحرير، لا لهدم المنازل، 2022)، كما

حدّر "يوسي فيرتر" في مقاله في "هارتس" كذلك بتاريخ 2022-3-31 بعنوان (صعب على غير "اليمن") "نفتالي بنت" من الانجرار وراء التحريض المطالب بتنفيذ عملية شبيهة بالسور الواقي؛ لأن "بنت" لا يستطيع أن يكون مثل "شارون" (فيرتر، 2022)، وفي مقاله في ذات الصحيفة بتاريخ 2022-4-1 تحت عنوان (حملة سور واقٍ؟ العدو اليوم مختلف تماماً) اعتبر "عاموس هرئيل" أن واقع الضفة مختلف تماماً عن فترة السور الواقي عام 2002، ولا توجد أهداف واضحة يمكن للجيش أن يستهدفها، وأنّ العمليات التي نفذت هي عمليات فردية وليست مخططة، ودعا إلى معالجة الواقع بمزيد من الاعتقالات، ومصادرة قطع السلاح، وإرسال مزيد من القوات إلى الضفة الغربية، ودعى أيضاً إلى عمل "الشاباك" بشكل مركز أكثر، ولو زادت العمليات يمكن للحكومة أن تقيد حركة الفلسطينيين في الوصول إلى الأقصى في رمضان، وقال أنّ المجتمع "الإسرائيلي" مرّ بطروف أصعب، وتجاوز الأزمة (هرئيل، حملة سور واقٍ؟ العدو اليوم مختلف تماماً، 2022)، بينما رفض "أوري مسغاف" في مقاله في الصحيفة "نفسها بتاريخ 2022-4-1 بعنوان (.. قوات العار والتحريض) تحريض "اليمن" ضد الحكومة، وأكد أنّ غالبية العرب ترفض العنف، وأنّ رجال الشرطة العرب يشاركون في منع الجريمة، والقلّة التي تمارس "الإرهاب" تهدف إلى القضاء على التعايش، واعتبر الكاتب أنّ هذه الحكومة بتشكيلتها المتنوعة مؤهلة للقضاء على "الإرهاب" (مسغاف، 2022).

استنكرت أسرة تحرير "هارتس" في مقالها بتاريخ 2022-4-1، بعنوان (طالبوا الثأر)، الدعوات العابثة للانتقام والعقاب الجماعي وهدم المنازل أو منع المصلين المسلمين من الوصول إلى الحرم، وقالت إنّ دعوات الموت للعرب هي دعوة عنصرية، لأنها تتجاهل حقيقة أنّ النسيج البشري "الإسرائيلي" يتكون من شعبين، معظمهم يريدون العيش بسلام (أسرة التحرير، طالبوا الثأر، 2022)، واعتبرت "نهاميا شترسلر" في مقالها في صحيفة "هارتس" بتاريخ 2022-4-2 بعنوان (أعداء إسرائيل بن غفير وسموتريتش) أنّ "سموتريتش" و"بن غفير" يتحركون بدوافع أيديولوجية، ويقدمون نصائح لقادة الأجهزة الأمنية مع أنهم ليسوا أصحاب خبرة عسكرية وأمنية، وأنهم تهربوا من الخدمة في الجيش، وكانو قد أيدوا "نتنياهو" في ذروة العمليات الدموية (شترسلر، 2022).

أشار "ران أدلست" في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 2022-4-2، بعنوان (إنها فلسطين يا غبي!) إلى أنّ الحكومة والشعب المستعدان للقتال في أماكن عديدة عليهم أن يتوقعوا تلقي ضربات، وأوضح أن مضمون قمة "سديه بوكر" كما جاء على لسان وزراء الخارجية: أن اذهبوا إلى المفاوضات مع الفلسطينيين، وعلى الغبي أن يدرك أنّ هذه فلسطين، وليست إيران، لكن لا "بنت" ولا "لابيد" يمكن أن يفعلها (أدليست، إنها فلسطين يا غبي!)، وانتقدت أسرة تحرير "هارتس" بتاريخ 2022-4-2 في مقالها بعنوان (السلاح الزائد عن الحد) دعوة "نفتالي بنت" لحمل السلاح في الشوارع، واعتبرتها فاسدة وتنطوي على مخاطر، ومسؤولية الأمن يجب أن تبقى في يد الشرطة والجيش و"الشاباك"، وأوضحت أن تجارب الدول التي انتشر فيها السلاح ليست مشجعة (أسرة التحرير، السلاح الزائد عن الحد، 2022)، كما اعتبرت "إيريس ليعال" في مقالها في صحيفة "هارتس" بتاريخ 2022-4-4، بعنوان (نفتالي بنت.. وعودة إلى معضلة "الشظية في المؤخرة!") أنّ "بنت" فقد جمهوره في "اليمن"، وأوضح أنّ "نفتالي بنت" و"ياثير لابيد" إذا أرادا إنهاء حقبة "نتنياهو"، فعليهما أن يضعوا حداً لما يُسَمَّى إدارة الصراع، أو تقليص النزاع، أو تقليل الاحتكاك، وأن يدركوا أنّ غالبية العرب يعارضون العنف، وأنّ حل القضية يتمثل في توجه سياسي، وليس في إجراءات أمنية (ليعال، 2022).

يضاف إلى ما سبق استنكار "عامي أيلون" في مقاله في صحيفة "هارتس" بتاريخ 2022-4-6 بعنوان (ما لا تفهمه حكومة بينيت-لابيد)، امتناع حكومة "بنت لا بيد" عن القيام بالخطوة الوحيدة التي تمكّنها من القضاء على "الإرهاب"، والمتتمثلة

في خطوتين هما: التسوية السياسية مع الفلسطينيين، والمساواة المدنية الكاملة لمواطنيها العرب، إضافةً إلى إدراك أنّ تخليد النزاع يعني تخليد "الإرهاب" (أيالون، 2022). وقد قال "ران أدليست" في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 4-7-2022 بعنوان ("بضاعة" الهدوء المؤقت) أنّ الأجهزة الأمنية لا تنتبه في كثير من الأحيان إلى الحساسيات الكامنة وراء الإجراءات، مثلاً الشيخ جراح قبله موقوتة، لها انعكاسات كبيرة، لكن قد ينظر إليها في "الشاباك" على أنّها إجراءات قانونية روتينية، وبعد ذلك تبنى خطط أمنية مثل كاسر الأمواج لتوفير الهدوء، لكن هذا لا يجلب إلا هدوءاً مؤقتاً، أما الهدوء الذي يمكن أن يمتد؛ فهو الذي تتوصل إليه الحكومة من خلال تسوية (أدليست، "بضاعة" الهدوء المؤقت، 2022)، بينما اعتبر "شمعون شيفر" في مقاله في صحيفة "يديعوت" أحررون بتاريخ 11-4-2022، بعنوان (تقدير موقف!) أنّ ما حدث من سلسلة عمليات أشعر الناس بالخوف، فلجأ "بينت" و"غانتس" و"كوخافي" إلى إرسال رسائل بأنهم يسيطرون على الوضع، لكن الحقيقة أنهم لا يسيطرون، وهذه المشكلة لا حل لها بالإجراءات الأمنية، وإنما من خلال منح الفلسطينيين في الضفة وغزة أفقاً للحياة (شيفر، تقدير موقف!)، كما انتقدت أسرة تحرير صحيفة "هآرتس" بتاريخ 13-4-2022 في مقالها الذي يحمل عنوان (عقوبة جماعية لجنين) قرار "غانتس" إيقاف دخول مواطني "إسرائيل" إلى جنين، واعتبرته عقوبة جماعية لجنين، حيث أنّ ما نسبته 70% من القوة الشرائية في جنين هي للفلسطينيين من الداخل (أسرة التحرير، عقوبة جماعية لجنين، 2022).

اعتبر "تسفي برئيل" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 13-4-2022 بعنوان (لكن .. من يعوض عن الإرهاب اليهودي!) قرار المحكمة العليا "الإسرائيلية" بالسماح لمتضرري العمليات "الإرهابية" اليهود المطالبة بتعويضات من السلطة الفلسطينية، بحيث تُخصم من أموال الجمارك قراراً خاطئاً، لأنه سيجعل الفلسطينيين يُغرقون المحكمة بمطالبات بملايين الشواكل نتيجة تضررهم من أعمال المستوطنين والجيش (برئيل، لكن .. من يُعوّض عن الإرهاب اليهودي!، 2022).

أما عن "ران أدليست"، فقد انتقد في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 13-4-2022، بعنوان (المستوطنون المنفلتون في "غور الخوف") سياسة إزعاج جيش الاحتلال والمستوطنين لسكان الغور بهدف ترحيلهم، واعتبر أنّ التمسك بمنطقة الأغوار لا مبرر له بسبب انتفاء التهديدات من الشرق بعد سقوط صدام، إضافةً إلى التطور التكنولوجي الذي حسّن مسألة الدفاع عن "إسرائيل" (أدليست، المستوطنون المنفلتون في "غور الخوف"، 2022)، وذكر "نير حسون" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 15-4-2022، بعنوان ("قربان الفصح" .. و"قرايين" الخطاب المتطرف) أنّ الحرم القدسي بؤرة توتر، وأثار الإعلان عن تقديم القربان في الحرم حفيظة حماس والحركة الإسلامية الشمالية وأبي مازن، حيث أنّ تغير الوضع القائم في الحرم وضع على جدول الكنيست منذ سنة 2013، وأعضاء الكنيست اهتموا به كثيراً، والآن "بن غفير" هو الذي يقود العملية ويستغل أي حدث لتوتير المشهد، لكنّ "الإسرائيليين" غير مستعدين للتضحية بأنفسهم من أجل قربان الفصح (حسون، "قربان الفصح" .. و"قرايين" الخطاب المتطرف، 2022)، بينما عادت أسرة تحرير صحيفة "هآرتس" واستنكرت في مقالها بتاريخ 15-4-2022 بعنوان (التحول إلى "جيش الرب") وجود قادة في الجيش "الإسرائيلي" يعتقدون أنهم يخدمون جيش الرب، ومنهم العقيد "روعي تسفيغ" قائد لواء السامرة، حيث أدلى هذا العقيد بتصريحات استفزازية عندما ذهب لترميم قبر يوسف، وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، إذ أسفرت هذه التصريحات عن مواجهات، بالرغم من أن التعليمات التي تلقاها وهو في طريقه إلى نابلس كانت بمنع التغطية الإعلامية (أسرة التحرير، التحول إلى "جيش الرب"، 2022).

شكك "عاموس هرئيل" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 16-4-2022، بعنوان (لم تعد عمليات أفراد، التنظيمات تدخل إلى الصورة) في جدوى السياسة الأمنية المرتكزة على نشر الجيش والشرطة وتقديم بعض التسهيلات للفلسطينيين، خاصة أن هذا يؤثر سلباً على لياقة قوات الجيش (هرئيل، لم تعد عمليات أفراد، التنظيمات تدخل إلى الصورة، 2022). كذلك ذكرت "سمدار بيرى" في مقالها في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 18-4-2022 بعنوان (الدور المصري) أن مصر صاحبة مصلحة في تحقيق الهدوء؛ وذلك لإنعاش السياحة في سيناء، ولهذا هددت القاهرة حماس بأنه إذا لم تتوقف أعمال المواجهات في الأقصى فإن القاهرة ستوقف على الفور كل أعمال إعادة البناء والإعمار في القطاع (بيرى، الدور المصري، 2022)، بينما أوضح "شاؤول مشعال" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 18-4-2022، بعنوان (لماذا فقدت إسرائيل القدرة على التعامل مع "الإرهاب") أن الجيل الفلسطيني الشاب يتجه نحو التطرف، ولن يتحقق الاستقرار إلا بحل سياسي (مشعال، 2022). واعتبر "إسحق ليفانوف" في مقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 18-4-2022، بعنوان (نحو حلول جذرية تضمن السلام الدائم) أن ما يمكن أن يحقق الاستقرار هو حل سياسي على أساس قرار 242، كما يجب دمج فلسطيني الداخل في الدولة على أساس من العدالة (ليفانوف، نحو حلول جذرية تضمن السلام الدائم، 2022)، ثم عاد "عاموس هرئيل" وشكك في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 18-4-2022، بعنوان ("الاستقرار الأمني" معلق بحبال واهية) بقدرة السياسات الأمنية الراهنة على تحقيق الاستقرار، رغم حرص الشرطة على الهدوء بتوجهات رئيس الحكومة، واستمرار التسهيلات للفلسطينيين، وأن حماس تضبط نفسها بضغط مصري، إلا أن القدس تبقى قادراً على إشعال الساحات (هرئيل، "الاستقرار الأمني" معلق بحبال واهية، 2022).

أكد "غادي حيتمان" في مقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 19-4-2022، بعنوان (الهدوء في مصلحة الجميع تقريباً!) على أن الحرم بؤرة تحريض وتوتر، وأن المشاركين في التحريض يشملون كل ألوان الطيف الفلسطيني، وأن حماس والجهاد الإسلامي يستغلون الأمر، والسلطة تساعد المحرضين، ودعا إلى منح تسهيلات للفلسطينيين، وذلك من أجل امتصاص التوتر، مع الحذر من استغلالها في إحداث الفوضى (حيتمان، 2022)، وأكدت أسرة تحرير صحيفة "هآرتس" في مقالها بتاريخ 20-4-2022، بعنوان (صب الزيت على النار في القدس!) على أن الدولة تسعى إلى تحقيق الهدوء، أما "اليمين"؛ فإنه يُغذي قلق العرب، والعرب يعتمدون أحياناً على أخبار غير صحيحة، والشرطة تقع في أخطاء خلال المعالجات الأمنية، ودعا في النهاية إلى عدم صب الزيت على النار في الحرم (أسرة التحرير، صبّ الزيت على النار في القدس!)، كذلك أشار "نداف شرغاي" في مقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 20-4-2022، بعنوان (العرب يسيئون فهم "ضبط النفس") إلى أن العرب يسيئون فهم ضبط النفس، ونبّه إلى قيام حركة حماس ونشطاءها من تركيا بجر عرب الداخل إلى مواجهات، وسعها إلى جعل البلاد جبهة واحدة كلها في مواجهة "إسرائيل"، وأوضح أن السبب في ذلك يرجع إلى أن حماس لا تريد دفع أثمان في غزة (شرغاي، 2022). فـ"تسفي برئيل" الذي أشار في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 20-4-2022، بعنوان (المواجهات في الحرم .. نسيج العلاقات الهشة مع الأردن) إلى الانتباه إلى حساسية الأوضاع في الأردن، وأن أيّ تصعيد في الحرم يمكن أن يؤدي إلى احتقانات في الشارع الأردني، إضافة إلى خشية الملك عبد الله من تطلعات السعودية إلى ضمّ صلاحيات الأماكن المقدسة لها، وأشار إلى أن خطابات المملكة الأردنية المتشددة أمام البرلمان تأتي من أجل الامتناع عن اتخاذ قرارات متشددة (برئيل، المواجهات في الحرم .. نسيج العلاقات الهشة مع الأردن، 2022).

انتقد "تسفي برئيل" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 21-4-2022، بعنوان ("المفاعل الديني" والدولة الدينية) سيطرة "سموتريتش" و"بن غفير" على ما يجري في الحرم، وأوضح أنهما يسعيان إلى تغيير الأمر الواقع في الحرم (برئيل، "المفاعل الديني" والدولة الدينية، 2022)، وانتقد "غيورا أيلند" كذلك في مقاله في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 21-4-2022، بعنوان (في معنى "إدارة النزاع") سياسة الحكومة التي تتبنى نهج إدارة النزاع وليس حله، وأشار إلى أنّ الحكومة فهمت المصالح الاقتصادية لحكومة غزة، وهي تحاول الاستفادة منها لتحقيق مصلحتها الأمنية دون الاعتراف بحكم الأمر الواقع في غزة، لكن هذا النهج قد يدفع باتجاه مواجهة شاملة مع غزة والضفة، والحكمة تقتضي الامتناع عن ذلك (أيلند، في معنى "إدارة النزاع"، 2022)، ثم ذكر "عاموس هرئيل" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 21-4-2022، بعنوان (احتواء التصعيد: احتمال الانفجار لا يزال عالياً) أنّ حكومة "إسرائيل" لا زالت تحاول استيعاب التصعيد بعد إطلاق صاروخ من غزة، وتتعامل استناداً إلى نفس معادلات الحكومة السابقة، ونبّه إلى احتمال أن تحاول حماس الاستفادة من صواريخ الجهاد كإشارة تهديد ل"إسرائيل"، وأنّ "بن غفير" جاهز لنقل مكتبه المتحرك إلى بؤر التوتر، وأشار أيضاً إلى أنّ القدس هي بؤرة التوتر الوحيدة التي تجر كل الفلسطينيين إلى المواجهات، وتجعل فتح والسلطة يتحدثون بصوتين (هرئيل، احتواء التصعيد: احتمال الانفجار لا يزال عالياً، 2022)، كذلك اعتبر "أفرايم غانور" في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 21-4-2022، تحت عنوان ("حماس" وإيران "3"، "إسرائيل" "صفر") أنّ حماس والجهاد بدعم إيراني سجلوا نقاطاً ضد "إسرائيل" بعد قمة النقب، ونجحوا في رفع المشكلة الفلسطينية إلى رأس أولويات الشرق الأوسط، واعتبر أيضاً أنّ حماس قد خططت للتصعيد في الأقصى لأنها غير جاهزة لمواجهة تفوق الجيش "الإسرائيلي" في غزة، وتعهد إلى إخراج صور من داخل الأقصى مع قمع حرس الحدود للمصلين؛ لجلب ردود فعل قاسية من الأردن والسعودية والمغرب وتركيا، وهي الدول التي وقعت حلف مع "إسرائيل" ضد إيران، وقد دفعت هذه الأحداث القائمة الموحدة إلى تجميد مشاركتها في "الائتلاف الحكومي"، وقد أثبتت الأحداث أنّ حماس والجهاد يحفرون ل"إسرائيل"، و"سموتريتش" و"بن غفير" يملؤون جدول الأعمال، وهذا سيجعل كل الاتفاقيات والتحالفات تتفكك، والحل هنا هو وجود قيادات شجاعة في الطرفين مستعدة لاتخاذ قرارات شجاعة، لكن يبدو أنّ هذا غير متوفر (غانور، 2022).

توقع "شاؤول أرئيلي" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 22-4-2022، بعنوان (معطيات جديدة: الاستيطان سيتحول لحدبة أمنية واقتصادية على ظهر إسرائيل) أنّ الاستيطان في الضفة سيتحول إلى عبء على "إسرائيل"، وأنّ ما ينشره مجلس "يشع" من تقارير عن ازدهار الاستيطان هو غير حقيقي، ومخالف لمعلومات مركز الإحصاء "الإسرائيلي"، وما يؤكد وجود هجرة سلبية في المدن الاستيطانية الرئيسية، وما يوضح أنّه رغم النمو الطبيعي المتزايد في بعض المدن الاستيطانية، إلا أنّ الفلسطينيين ما زالوا أغلبية ثابتة في الضفة الغربية وبلغون 86% من السكان، وأشار "أرئيلي" أيضاً في المقال إلى أنّ حل هذه المشكلة يقتضي إعادة تبني حل الدولتين (أرئيلي، 2022)، واعتبر "ماتان تسوري" في مقاله في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 27-4-2022، بعنوان (الحل مع غزة .. مرة واحدة وإلى الأبد) أنّ ما تفعله "إسرائيل" هو إدارة للنزاع، وليس إنهاء له، وفي هذه اللعبة فإنّ أحد الأطراف يواجه الضربة، وفي المرة التالية يتلقاها، وتحدث تصعيديات قاسية وتسهيلات أيضاً، لكن قادة حماس في غزة، وخاصة السنوار، يُدركون أنّ "إسرائيل" لن تمسهم؛ لأنها تريد السنوار زعيماً قوياً في غزة، فهو من ناحيتها أهون الشرور، وهو شخص مناسب للتعامل معه في إطار سياسة إدارة النزاع، لكن هذا ضار على المستوى البعيد، وعلى الحكومة أن تتخذ قراراً بإنهاء النزاع، سواء بالسُّبُل

السياسية أو العسكرية (تسوري، 2022)، كذلك ذكر "دورون مصا" في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 27-4-2022، بعنوان (ضرب غزة بمثابة علاج للمشكلة غير الصحيحة) أنّ المشاكل التي تحدث في الداخل لا تقوم بها حماس، إنّما تتطفل عليها، وتحاول استثمارها، وأرجع الكاتب أسباب التوتر في الضفة وفي الداخل إلى تفكك النسيج الاجتماعي الضامن للاستقرار في الضفة وفي "إسرائيل"، مضيفاً أنّ الأحداث أثبتت أن "إسرائيل" تعرف كيف تدير المعارك مع غزة، لكنّها لا تملك القدرة على التعامل مع القدس والداخل (مصا، 2022)، أما عن "ألون بن دافيد": فقد أكدّ في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 30-4-2022، بعنوان (السؤال: كيف نرى "نحن" مكان العرب في دولتنا؟) أنّ العنف العربي المستشري في النقب أصبح تهديداً ملموساً على اليهود، ويرى الكاتب أنّ حل المشكلة مع العرب لا يعالج بالمعالجة الأمنية، بل يتطلب خلق بديل للجيل الشاب في الوسط العربي؛ حتى لا يكون تاجر المخدرات المسلح الذي يركب BMW هو قودته، بل يجب أن يعرف المهندس العربي الشاب أنه سينافس المهندس اليهودي على أساس الكفاءة (بن دافيد، 2022).

يتضح من خلال الاقتباسات السابقة أنّ حوالي نصف المقالات التي اختيرت للترجمة في صحيفة الأيام ركزت على نقد الاتجاهات المتطرفة، وتحذير الحكومة من الانصياع إليها، والتنبيه دائماً على أنّه لا توجد حلول أمنية لهذه المشكلة، والدعوة إلى اتباع حلول سياسية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وتحقيق المساواة للفلسطينيين في الداخل، ويظهر أيضاً أنّ ثلثي المقالات في هذه القسم مأخوذة من صحيفة "هآرتس"، والثلث الآخر مُقسّم على الصحف الثلاثة الأخرى وهي "إسرائيل اليوم"، ومعاريف، ويديعوت أحرونوت"، وإذا عدنا إلى المعلومة التي أوردناها في مقدمة البحث، والمتمثلة في أنّ نصف المقالات التي اختارتها صحيفة الأيام للترجمة مأخوذة من صحيفة "هآرتس"، وهذا يُشير إلى أنّ صحيفة الأيام تُعطي المقالات المنشورة في صحيفة "هآرتس" أهميةً كبيرةً، فإذا علمنا أنّ صحيفة "هآرتس" لا تعكس رأي الأغلبية في المجتمع "الإسرائيلي"، ولا تُمثّل رأي الحكومة، فإنّ هذا يدفعنا إلى القول أنّ اختيار هذه المقالات ينسجم مع الموقف السياسي الذي تتبناه صحيفة الأيام، وهو موقف السلطة الفلسطينية.

القسم الثاني: الاتجاه الناقد والمطالب بحل أمني هجومي للقضاء على "الإرهاب"

وجّهت أسرة تحرير "هآرتس" بتاريخ 28-3-2022 في مقالها بعنوان ("رد صهيوني" في النقب) نقداً للحكومة "الإسرائيلية" التي تنوي الرد على الهجمات الفلسطينية المسلحة بإقامة خمس مستوطنات في النقب، وأوضحت الصحيفة أن هذا القرار يتعارض مع ميول منظومة التخطيط في "إسرائيل"، والتي تعتبر البناء في مناطق جديدة تبذير لا ضرورة له (أسرة التحرير، "رد صهيوني" في النقب، 2022)، ودعا "يوأف ليمور" في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 28-3-2022 في مقاله بعنوان (دروس حملة السور الواقى) إلى الاستفادة من دروس عملية السور الواقى في الضفة الغربية عام 2002، والمتمثلة في السيطرة العملياتية والاستخبارية لإحباط العمليات، وبلورة إجماع جماهيري واسع داخل "إسرائيل" وشرعية دولية لأجل تحقيق انتصار مدوي (ليمور ي.، دروس حملة السور الواقى، 2022)، ثم حذر "أليكس فيشمان" في مقاله في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 31-3-2022 بعنوان (يريدون إشعال الانتفاضة الثالثة) من الاستمرار في تقديم التسهيلات، ودعا إلى فرض القيود، وذلك بعد العمليات الثلاث في بئر السبع والخضيرة وبنى براك (فيشمان أ.، يريدون إشعال الانتفاضة الثالثة، 2022)، كذلك أوضح "عاموس هرثيل" في مقاله في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 29-3-2022 بعنوان (عملية الخضيرة: عن الفشل الاستخباري وسياقه) أنّ العمليتين في السبع والخضيرة هما نتيجة فشل استخباري، لكن وجود مسلحين يهود من المستعربين أوقف حملة القتل، وأثار الكاتب أسئلة منها: هل يجب نشر مسلحين مدربين في كل المدن لمنع القتل؟ ولماذا لم تتمكن الجهات الأمنية من اكتشاف العملية قبل وقوعها؟، وفي نهاية

المقال أوضح أنّ توقيت العمليتين جاء لكي يشوش على الأجواء الإيجابية التي أوجدتها قمة النقب (هرثيل، عملية الخضيرة: عن الفشل الاستخباري وسياقه، 2022)، كما اعتبر "موشيه إعاد" في مقاله في صحيفة "معاريف" بتاريخ 29-3-2022 بعنوان (عدمية الفلسطينيين) أنّ الفلسطينيين منشغلون بتمجيد "المُخرّبة" دلال المغربي، ويمارسون هوايتهم بتفويت الفرص، ودعا الغرب إلى إزالة صفة الضحية عن الفلسطينيين، واعتبر أنّ طريقة التفكير الفلسطينية عدمية، تجاوزها العرب الذين اعتبروا إيران هي العدو الحقيقي، ويبحثون طرق التعاون العسكري والعلمي مع "إسرائيل" (إعاد، 2022).

أما عن "يوآف ليمور"؛ فقد دعا في مقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 30-3-2022 والذي حمل عنوان (الآن نزع الفتيل) إلى العمل على تهدئة كل الساحات من خلال جهد مزدوج: استخباري في مجال الإحباط، بالإضافة إلى ضغوط سياسية واقتصادية وقضائية وإعلامية، مع تعزيز كبير لقوى الجيش والشرطة في الضفة والقدس، والسماح قدر الإمكان بالحياة العادية في أعياد الأديان الثلاثة؛ لأنّ الواضح أنّ أغلبية الناس تريد العيش (ليمور ي..، الآن نزع الفتيل، 2022)، ودعا "يوسي بهوشع" في مقاله في صحيفة "يديעות أحرونوت" بتاريخ 30-3-2022 بعنوان (استيقظ يا بنت.. استيقظ!) "نفتالي بنت" إلى إثبات يمينيته؛ فهو رئيس الوزراء، وليس مجرد وزير دفاع، وأن يزيد عدد الشرطة وانتشارها، وأن يُفعل دروس حارس الأسوار "المتملة بوضع فلسطيني الداخل تحت استهداف "الشاباك" وجمع أسلحتهم (بهوشع، استيقظ يا بينيت.. استيقظ!، 2022)، ثم أكد "عوديد غرانوت" في مقاله (قمة النقب: تغيير دراماتيكي في خارطة المصالح) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 30-3-2022، أنّ مؤيدي داعش من منفذي العمليات لا يحظون بتأييد في أوساط الجمهور الواسع بين "عرب إسرائيل"، لكن هزيمة "الإرهاب" تحتاج إلى تحالف دولي كبير، وتأتي قمة النقب في إطار جهد لتشكيل تحالف يُعتبر تغييراً في خارطة المصالح في المنطقة (غرانوت، 2022)، كما أعرب "بن كسبيت" في مقاله (ربما "سور واق جديد) في صحيفة معاريف بتاريخ 31-3-2022 عن ثقته بقدرة المؤسسة الأمنية، رغم ما أصابها من غفلة، ودعا إلى تنظيم الجهود من أجل إزالة بؤر التوتر والكراهية و"الإرهاب"، إضافة إلى تعزيز عمل الشرطة و"الشاباك" والجيش، كلٌّ في مجال اختصاصه (كسبيت، ربما "سور واق جديد"، 2022).

تلى ما سبق اعتبار "غيورا أيلند" في مقاله (سيناريو "الخطر الأكبر") في صحيفة "يديעות أحرونوت" بتاريخ 2-4-2022، أنّ الوضع الحالي مختلف عما كان عليه الأمر في آذار 2002 عشية السور الواق، ودعا إلى ترميم الجدار الفاصل، وحظر دخول الفلسطينيين غير القانوني إلى "إسرائيل"، وجمع السلاح وفرض عقوبات قاسية على من يمتلكونه، وأكد على أنّ نقطة التوازن بين احتياجات الأمن وانتهاك الخصوصية للعرب في "إسرائيل" يجب أن تتغير لصالح منع عمليات القتل (أيلند، سيناريو «الخطر الأكبر»، 2022)، وأوضح "ناحوم برنيع" في مقاله (موجة "الإرهاب" وكسرهما) في صحيفة "يديעות أحرونوت" بتاريخ 5-4-2022 أنّ الدعوة إلى عملية سور واق تُثير تساؤلاً: على ماذا ولماذا؟ عام 2002 السلطة كانت عدواً، أما اليوم؛ فهي خصم وشريك، والجيش يعمل طوال الوقت في مناطق السلطة، والمشاكل اليوم موجودة في القدس وفي المدن المختلطة، وأكد أنّ المطلوب من الحكومة هو عمليات هجومية واعتقالات مركزة في الضفة، وتعزيز وجود الشرطة والجيش (برنيع، موجة "الإرهاب" وكسرهما، 2022)، ثم أوضح "ينيف كوفوفيتش" في مقاله (الجيش الإسرائيلي يدرج سيناريو المواجهات بين يهود وعرب في خطط القتال بالشمال!) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 6-4-2022 أنّه بعد عملية حارس الأسوار أصبح الجيش "الإسرائيلي" يستعد لاحتمال أن تنشب مواجهات في المدن المختلطة تُعرض حياة السكان للخطر خلال الحرب (كوفوفيتش، الجيش الإسرائيلي يدرج سيناريو المواجهات بين يهود وعرب في خطط

القتال بالشمال!، 2022)، كما أوضح "عاموس هرثيل" في مقاله (موجة عمليات فتاكة وليس انتفاضة شعبية) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 4-6-2022 أنّ ما يجري هو موجة عمليات فردية تشجعها الفصائل، لكنّها لن تتحول إلى انتفاضة، والسبب في هذه العمليات هو امتناع الحكومة عن معالجة المشكلات الأمنية، خاصة ما يتعلق بثغرات الجدار (هرثيل، موجة عمليات فتاكة وليس انتفاضة شعبية، 2022).

في السياق ذاته، ذكر "يوآف ليمور" في مقاله (مطلوب خطوات ردع مهمة) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 4-9-2022، أنّ عملية "تل أبيب" جاءت في وقت كانت التقديرات "الإسرائيلية" تتوقع بأن رمضان سيكون هادئاً، وأنّ سياسة التسهيلات إضافةً إلى جهود "الشاباك" ستُحبط "الإرهاب"، ودعا الكاتب إلى أنّ مواجهة هذه المشكلة لا يكون إلا بتعزيز الردع، وطالب الحكومة بإيلاء مسألة الأمن أعلى درجات الاهتمام؛ حتى لا تشتعل كل الجهات (ليمور ي.، مطلوب خطوات ردع مهمة، 2022)، واعتبر "أرئيل كهانا" في مقاله (نحتاج لحرب استقلال ثانية) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 4-9-2022، أنّ هدف منفذي العمليات هو طرد اليهود، ودعا إلى حل هذه المشكلة عن طريق الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وجمع السلاح غير القانوني حتى لو أدى هذا إلى حرب استقلال ثانية (كهانا، نحتاج لحرب استقلال ثانية، 2022)، كما أشار "عاموس هرثيل" في مقاله (جنين عنوان الرد) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 4-11-2022، إلى أنّ عملية "تل أبيب" منحت "إسرائيل" عنواناً للرد، وهو جنين، أمّا العمليات التي سبقتها؛ فإنّ المنفذين كانوا شباباً من "عرب إسرائيل" وينتمون إلى داعش، وهذه الموجة من العمليات تختلف عن سابقتها بسبب كثرة الأسلحة، وسهولة الوصول إليها، والجيش تحفّظ على إغلاق المناطق ومنع العمال من الدخول، لأن العقاب الجماعي سيؤدي إلى نتيجة معاكسة، والرد يحتاج إلى حسابات كثيرة (هرثيل، جنين عنوان الرد، 2022)، كذلك اعتبر "يوآف ليمور" في مقاله (على جدول الأعمال: نسخة مصغرة من "السور الواقي") في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 4-11-2022، أنّ امتناع "إسرائيل" عن القيام بعملية سور وافي جديدة يرجع إلى محاولات أجهزة السلطة الفلسطينية استعادة السيطرة، واستمر هذا إلى أن فوجئت "إسرائيل" بعملية "ديزنغوف"، حيث زادت احتمالية تنفيذ نسخة مصغرة من السور الواقي (ليمور ي.، على جدول الأعمال: نسخة مصغرة من "السور الواقي"، 2022).

يضاف إلى المقالات السابقة مقال "تل ليف رام" بعنوان (مبادرة هجومية عنوانها جنين) في صحيفة "معاريف" بتاريخ 4-11-2022، الذي أكدّ فيه على أنّ جنين تحتاج إلى حملة عسكرية على غرار السور الواقي (ليف رام ت.، مبادرة هجومية عنوانها جنين، 2022)، وأوضح "أودي لابل" في مقاله (الجيش الإسرائيلي يحتاج نسخة جديدة من "وحدة 101") في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 4-12-2022، أنّ الجيش غير قادر على المبادرة، ويجب أن يعلم الجميع أنّه لا ترقيات بدون هزيمة "الإرهاب"، وأن من يشارك في هزيمة "الإرهاب" سيحظى بالإسناد مهما حظيت أعماله بالنقد، وعلى "بينت" أن يشكل الوحدة 101 خاصته، وأن يبني بها من جديد روح الجيش "الإسرائيلي"، وأن ينفذ السور الواقي 2 (لابل، 2022)، وقال "ينيف كوفوفيتش" في مقاله (الجيش الإسرائيلي في ديزنغوف "إهانة عملياتية" ونشاط مخالف للأنظمة) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 4-12-2022 إنّ الجيش "الإسرائيلي" أثبت خلال ملاحقته منفذ عملية "ديزنغوف" أنّه غير مؤهل لمواجهة منفذي العمليات في ساحة مدنية، الأمر الذي يحتاج جسر الفجوة بين قدرة جندي أُعدّ لمواجهة عدو في ميدان معركة، ووضع سيعمل فيه أمام "مخرب" في محيط مدني (كوفوفيتش، الجيش الإسرائيلي في ديزنغوف: "إهانة عملياتية" ونشاط مخالف للأنظمة، 2022)، كما قال "عاموس هرثيل" في مقاله (العملية في جنين: سيناريو التدهور إلى مواجهة كبرى تشمل غزة) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 4-13-2022، إنّ الأحداث تتصاعد، وإنّ "إسرائيل" تحاول اعتقال

النشطاء من جنين بأقل قدر من القتلى؛ حتى لا تتعزز روح المقاومة، ولا تتسع دائرة الثأر، وإلى جانب جنين ينظر "الإسرائيليون" بقلق إلى القدس وغزة، كما أنّ حماس في غزة تضغط على الجهاد للجمه، لكن في ظل كثرة القتلى ستجد حماس صعوبة في احتواء الجهاد، ويُحتمل حدوث مواجهة كبرى تشمل غزة، لكن الحكومة لا زالت تسلك سلوكاً حذراً (هرثيل، العملية في جنين: سيناريو التدهور إلى مواجهة كبرى تشمل غزة، 2022).

اعتبرت "سارة هعتسني كوهن" في مقالها (دروس "السور الواقى") في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 15-4-2022، أنّ "أوسلو" أضرب "إسرائيل": دليل عدد القتلى "الإسرائيليين" في السنوات التي تلت "أوسلو"، وامتدحت "هعتسني" عملية السور الواقى 2002 التي جاءت لتحطيم أوهاام "أوسلو" (هعتسني كوهن، 2022)، وعبر "غرشون هكوهن" في مقاله ("اللواء" في الطريق إلى "قبر يوسف") في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 15-4-2022 عن إعجابه بمنطق قائد لواء "السامرة" الذي قال إنّ التآهب قبيل "الفصح"، يُذكر شعب "إسرائيل" بأنّ الحرية والعيش بكرامة في الوطن يُشترى بالكفاح، وهذا يتطلب حراسة، وهجوم، واعتقال مكثف، لكن الأساس هو الوجود في أرض الآباء، وليس البحث عن ملجأ آمن (هكوهن، 2022)، كذلك دعا "شمعون شيفر" في مقاله (الوضع الراهن في الحرم مع حفظ "حقوقنا") في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 18-4-2022، إلى لجم المتطرفين الذين يصبون الزيت على البراميل المتفجرة دون خوف من تهديدات حماس، واعتبر أنّ "إسرائيل" تعمل بجد كبير للحفاظ على الأمر الواقع في الحرم. (شيفر، الوضع الراهن في الحرم .. مع حفظ "حقوقنا"!)، كما ذكر "أرنيل كهانا" في مقاله (الحكومة المنبسطة أفلست!) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 22-4-2022، أنّ تنازل قادة الحكومة لطلبات الأردن والأمريكان لم يمنع "بليكنن" في القدس من انتقاد عنف المستوطنين، كما أنّ رئيس وزراء الأردن قال إنّ الصهاينة يدنسون الأقصى، حتى دولة مثل الإمارات التي بدأت اتفاقات "أبراهام" وبّخت السفير "الإسرائيلي" وألغت رحلة الطيران المشترك (كهانا، الحكومة المنبسطة أفلست!)، ثم قال "عاموس هرثيل" في مقاله (الجيش الإسرائيلي .. يتجول في "المناطق" ويفكّر في "الجهة الشمالية") في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 22-4-2022، إنّه رغم كثرة حديث الجيش "الإسرائيلي" عن إيران وحزب الله، إلّا أنّه يحارب في غزة، وأشار إلى أنّ حرب 2006 حرقت أصابع الطرفين، وخلقت حالة من الهدوء، وأضاف أنّ لبنان يفرق في أزمة اقتصادية، ورغم ذلك كادت أن تنفجر الأحداث مع لبنان، خاصة في ديسمبر 2018 وفي سبتمبر 2019، وحزب الله أصبح جيش "إرهاب"، وهذا ليس بالضرورة سيئاً "لإسرائيل": لأنهم كلّما شكلوا نماذج ثابتة سيسهلون على "إسرائيل" الهجوم (هرثيل، الجيش الإسرائيلي.. يتجول في "المناطق" ويفكّر في "الجهة الشمالية"، 2022).

أما عن "ناحوم برنيع"؛ فقد ذكر في مقاله (نعم .. تغيير الوضع في الحرم) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 22-4-2022، أنّه طرأ تغييرٌ على موقف المتدينين اليهود فيما يتعلق بالصلاة في الحرم، وأنهم كانوا عام 1967 لا يريدون الصلاة داخل الحرم، وأمّا الآن فهم يريدونها، ويسعون لتغيير الأمر الواقع، ويجب على الدولة أن تسمح لهم (برنيع، نعم.. تغيير الوضع في الحرم، 2022)، واعتبر "يوسي هوشع" في مقاله (انهيار مفهوم التسوية مع قطاع غزة) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 25-4-2022، أنّ التسوية بين حكومة "إسرائيل" وحركة حماس قد انهارت، والتي تقوم على تقديم تسهيلات حياتية مقابل عدم إطلاق صواريخ، والتي سوف تؤدي إلى نتائج مريحة لـ "إسرائيل"، مضيفاً إلى أنّ حماس حرّضت أهل القدس والضفة، وسمحت بإطلاق صواريخ من غزة على بلدات غلاف غزة (هوشع، انهيار مفهوم التسوية مع قطاع غزة، 2022)، كما ذكر "عاموس هرثيل" في مقاله (لعبة "حماس" المزدوجة) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 25-4-2022، أنّ حماس تمارس لعبة مزدوجة؛ فهي تفقد العنف في المسجد الأقصى، وتسمح للفصائل الصغيرة بإطلاق

صواريخ خفيفة على بلدات غلاف غزة، وتدّعي أنّها لا تريد التصعيد، وأنّها أحدثت ثقباً كبيراً في استراتيجية "إسرائيل" القاضية بالتفريق بين غزة والضفة، وأنّها تحاول تكرار ما حققته من إنجاز في عام 2021 (هرئيل، لعبة "حماس" المزدوجة، 2022)، كذلك انتقد "يوآف ليمور" في مقاله (جبهات متفجرة) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25-4-2022، أنّه توجد عدّة جبهات متفجرة أمام "إسرائيل"، وهي: غزة والضفة و"عرب إسرائيل" والحرم، ويبقى الحرم هو البؤرة الأكثر اشتعالاً، وحماس تحاول منع الجهاد الإسلامي من إطلاق الصواريخ، لكن الأمر مرتبط بما سيحدث في الحرم، ويلاحظ أنّ القيادة السياسية والأمنية استخلصت العبر من دروس 2021، وتعمل على كبح التوتر (جبهات متفجرة، 2022)، وصولاً إلى "جلعاد شارون" الذي انتقد في مقاله (العنف ثمرة الضعفا!) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 25-4-2022، دخول الشرطة في مواجهات مع "الرعا" داخل الأقصى، ودعا إلى منعهم من الوصول إلى الحواجز البعيدة عن المسجد في منطقة شعفاط مثلاً، وأنّ الدخول إلى الأقصى يجب ألا يسمح لمن هم دون الخمسين من العمر، ودعا أيضاً إلى كسر هذا العنف في الأقصى بحزم (شارون، 2022).

جدول رقم (3) يبين الأفكار الرئيسة التي تضمنتها المقالات التي اختارت صحيفة الأيام ترجمتها، وتكرار ورود هذه الأفكار في المقالات المترجمة.

الرقم المتسلسل	الأفكار الرئيسة الواردة في المقالات التي اختارت صحيفة الأيام ترجمتها	تكرار ورود الأفكار في المقالات
1	تحذير من استجابة الحكومة لمطالب "اليمن" بالتصعيد.	7
2	رفض التحريض على فلسطينيي الأرض المحتلة عام 1948.	3
3	اعتبار التسوية السياسية هي المخرج من الأزمة الراهنة.	8
4	اعتبار أنّ العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين تفاقم الأزمة.	3
5	اعتبار سلوك المتطرفين اليهود في الأقصى تفاقم الأزمة.	1
6	التأكيد على أنّ الحلول الأمنية غير مجدية.	6
7	مساهمة الوساطة المصرية في وقف التصعيد.	1
8	الفلسطينيون يستغلون قداسة المسجد الأقصى من أجل التصعيد.	2
9	المطالبة باتخاذ إجراءات ضد فلسطينيي الأرض المحتلة عام 1948.	1
10	اعتبار التحريض الإيراني سبب للتصعيد في الأقصى.	1
11	ضرورة حسم النزاع مع غزة سلمياً أو حربياً.	1

1	ضرب غزة عسكرياً لا يحل مشكلة المقاومة في الضفة.	12
1	تحذير من هشاشة الردع مع غزة.	13
1	الدعوة إلى وقف التسهيلات التي يقدمها الاحتلال للضفة وغزة.	14
1	مطالبة الأوروبيين بوقف اعتبار الفلسطينيين ضحية.	15
23	المناداة بتفعيل الحلول الأمنية لوقف التصعيد الفلسطيني.	16
1	هزيمة "الإرهاب" الفلسطيني يحتاج إلى تحالف دولي.	17
2	التحريض الحمساوي من أسباب التصعيد في الأقصى.	18

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أنّ المقالات التي اختارت صحيفة الأيام ترجمتها تتضمن 18 فكرة، وأنّ الفكرة رقم 16 في الجدول، وهي (المناداة بتفعيل الحلول الأمنية لوقف التصعيد الفلسطيني) قد تكررت 23 مرة في المقالات، وأنّ الفكرة رقم 3، وهي (اعتبار التسوية السياسية هي المخرج من الأزمة الراهنة) قد تكررت ثمانية مرات، ويلهما الفكرة رقم 6 وهي (التأكيد على أنّ الحلول الأمنية غير مجدية) قد تكررت ست مرات، وهذا يعني أن صحيفة الأيام اختارت أن تركز على الأفكار التي تفيد بأنّ "الإسرائيليين" يركزون على ضرورة قمع الفلسطينيين، ونسبة معقولة منهم تُفكر بالتسوية السياسية.

المحور الثاني: مضامين المقالات التي ترجمها موقع الهدهد:

اختار موقع الهدهد خلال فترة الدراسة تسعة وأربعين مقالاً موزعةً على الصحف والمواقع الإلكترونية كالتالي: ستة عشر مقالاً من صحيفة "يديعوت أحرونوت"، وأربعة عشر مقالاً من صحيفة "هآرتس"، وستة مقالات من موقع "واللا" الإلكتروني، وخمسة مقالات من موقع القناة 12، وثلاثة من صحيفة "إسرائيل اليوم"، وثلاثة مقالات أخرى من صحيفة "معاريف"، ومقالين من موقع "مكور ريشون"، ومقال من موقع "كان 11".

القسم الأول: قدرة المقاومة على تطوير ذاتها وعجز الجيش والشاباك عن الملاحقة:

ذكر "يوسي يهوشع" في مقاله (على الشاباك أن يراجع نفسه) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 27-3-2022، أنّ "الشاباك" فشل في اكتشاف منفذي العمليات، رغم أنّهم معروفون لديه، كما أنّ "الشاباك" لم يتوقع أن تُنفذ العمليات على يد أشخاص من الداخل، وأضاف المقال أنّ "الشاباك" اعتقد أنّ أيّ تصعيد محتمل في رمضان سيكون في القدس والضفة، وخصّص إلى أنّ "الشاباك" يحتاج إلى تحسين قدراته فيما يتعلق بالفلسطينيين في الداخل، أمّا عمل "الشاباك" في الضفة؛ فهو يحقق نتائج ممتازة (يهوشع، "على الشاباك أن يراجع نفسه"، 2022)، كما ذكر "يوسي يهوشع" في مقاله في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 29-3-2022 بعنوان ("رئيس الوزراء بينت .. يجب عليك الاستيقاظ) أنّ

"الشاباك" اعترف بفشله في التنبؤ بوقوع العمليات في الداخل، لكنّه برر ذلك بأنّ أيديه مكبله فيما يتعلق بفلسطيني 1948، وأكد أنّ حكومة "بنت" لم تتعلم من حارس الأسوار (يهوشع، "رئيس الوزراء بينت.. يجب عليك الاستيقاظ"، (2022).

ذكر كذلك "باراك رفيد" في مقاله (بارليف والصفدي وحسين الشيخ يتفقون على اتخاذ إجراءات وترتيبات جديدة داخل المسجد الأقصى تخص شهر رمضان) على موقع "واللا" بتاريخ 29-3-2022 أنّ المسؤولين "الإسرائيليين" والأردنيين اتفقوا على الحفاظ على هدوء المسجد الأقصى، وإبعاد حماس عن المسجد الأقصى، وحدثت تفاهمات بين المسؤول "الإسرائيلي" وحسين الشيخ على تهدئة التوتر في المسجد الأقصى (رفيد، 2022).

يضاف إلى ما سبق توضيح "عاموس جلعاد" و"مايكل ميلشتاين" في مقالهما (بين التكامل والاصطدام) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 31-3-2022 بأنّ قمة النقب حاولت التأسيس للتعایش والتكامل، إلّا أنّ الأمور ذهبت باتجاه الانزلاق نحو الصراع، وأشار إلى أنّ "إسرائيل" تحسّن وضعها الاستراتيجي في المنطقة، إلّا أنّها تعاني من أضرار في جبهتها الداخلية، أمّا حماس؛ فإنّها تحافظ على الهدوء في غزة، وتحصل على امتيازات، وفي المقابل تحرض في الضفة وفي الأرض المحتلة عام 1948 (جلعاد، 2022)، ووصف "أليكس فيشمان" في مقاله ("يطلقون النار في كل اتجاه") في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 30-3-2022 المنظومة الأمنية بأنّها غير قادرة على ملاحقة العمليات العسكرية، واعتبر الكاتب أنّ الحكومة بدت كمن يطلق النار في جميع الاتجاهات بسبب عدم وضوح صورة ما يجري بالنسبة لها (فيشمان أ.، "يطلقون النار في كل اتجاه"، 2022).

وأوضح "عاموس هرئيل" في مقاله (تم تقليد منفذي العمليات بالضفة الغربية!!) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 30-3-2022، أنّه رغم قرارات الحكومة بتكثيف تواجد القوات في مناطق الاحتكاك وبؤر التوتر، إضافةً إلى تزايد الاعتقالات، إلّا أنّ العمليات العسكرية الفلسطينية تزايد (هرئيل، تم تقليد مُنفذي العمليات بالضفة الغربية!!، 2022)، كما أكد "يوآف ليمور" في مقاله (التحدي "الإسرائيلي": منع اشتعال الشارع الفلسطيني في الضفة وغزة) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 1-4-2022، وجوب العمل على منع العمليات دون الوصول إلى اشتغال الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، واعتبر أنّ هذا ممكن؛ لأنّ حماس لا تريد مواجهة مع الاحتلال، وزيادة عدد العمال في "إسرائيل" يمكن أنّ يبعد السكان عن "الإرهاب" في غزة، رغم أنّ العمليات "الإرهابية" أصبحت ملهمة من أماكن بعيدة (ليمور ي.، 2022)، ثم أكد "إليشع بن كيمون" في مقاله (بنك الدم) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 2-4-2022، أنّ "إسرائيل" تخوض حرباً اقتصاديةً مفتوحةً ضد حماس ونشطاءها؛ حيث تجري عملية اعتقال ومصادرة أموال من الناشطين، وكذلك من رجال الأعمال، وفي حال عدم العثور على المال تُصادر ممتلكات بقيمة المال، وهذا ألحق الضرر برجال الأعمال وبعمالهم (بن كيمون، 2022)، كذلك أوضح "أمير بوخبوط" في مقاله (تأهب لهجمات مُعقدة) على موقع "واللا" بتاريخ 3-4-2022 أنّ وحدات النخبة تضاعف جهودها على جبتي غزة ولبنان، إضافةً إلى العمل في الضفة الغربية في مواجهة ثغرات الجدار، وذلك استعداداً لهجمات مُعقدة (بوخبوط، تأهب لهجمات مُعقدة، 2022).

أوضح "عاموس هرئيل" في مقاله (الموجة الحالية اشتملت على عمليات مُميّنة ولكنها ليست انتفاضة شعبية) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 5-4-2022 أنّ ما يجري هو موجة من العمليات الفردية، وليس انتفاضة شعبية، والفصائل الإسلامية

تشجع ما يجري فقط، وحماس تمتنع عن الاحتكاك مع "إسرائيل" من غزة (هرثيل، الموجة الحالية اشتملت على عمليات مُميتة ولكنها ليست انتفاضة شعبية، 2022)، وأشار "يوسي يهوشع" في مقاله (المطلوب من "الحرس الوطني": على الخط الفاصل بين جنين و"تل أبيب") في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 10-4-2022 إلى أنه رغم كثرة فرق الجيش في الضفة، إلا أنّ المقاتل الفلسطيني تمكن من تنفيذ العملية في "ديزغوف"، وكشف ضعف التنسيق بين الشرطة والجيش و"الشاباك"، ودعا الكاتب إلى تشكيل حرس وطني يستطيع حماية الجبهة الداخلية (يهوشوع، المطلوب من "الحرس الوطني": على الخط بين جنين و"تل أبيب"، 2022)، كذلك أكد "ناحوم برنيع" في مقاله (صحفي دخل الحانة) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 11-4-2022 أنّ الشرطة فشلت في حادثة "ديزغوف"، وأوصلت للإسرائيليين رسالةً أن ليس لديكم شرطة يمكن الاعتماد عليها، وهذه الصورة وصلت للمواطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي (برنيع، صحفي دخل الحانة، 2022)، كما أوضح "أنشل بفيفر" في مقاله ("موجة عنف إسرائيلية" تتخطى القدس.. لكن التوترات ما زالت ظاهرة) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 11-4-2022 أنّ موجة العنف الحالية تتسع، وقد أسفرت عن مقتل 14 "إسرائيلياً" خلال أسبوعين، والتوترات لا زالت قائمة (بفيفر، 2022).

في السياق ذاته، أوضح مقال "نير حسون" (الصور من المسجد الأقصى قد يكون لها ثمن) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 15-4-2022 أنّ الاشتباكات العنيفة صباح الجمعة كانت حتمية في الأقصى، خاصة على ضوء انتشار خبر نيّة اليهود تقديم ذبيحة عيد "الفصح"، ورغم أنّ "إسرائيل" أرسلت رسائل اطمئنان بأن هذا لن يحدث إلا أنّ الشباب الفلسطيني من الحركة الإسلامية الشمالية وصلوا إلى المسجد، ونشروا صور للشرطة "الإسرائيلية" تقمع المصلين، وهذا جعل فتاة من حيفا تطعن يهودياً وتصيبه بجروح متوسطة (حسون، الصور من المسجد الأقصى قد يكون لها ثمن، 2022)، وذكر "جاكي حوجي" في مقاله (عملية التفكك السرية تجري هذه الأيام) في صحيفة "معاريف" بتاريخ 15-4-2022 أنّه في السور الواقي كان عرفات قد قرر خوض القتال، لكن عباس عمل مع "إسرائيل" على تفكيك حماس والجهاد، وفي النهاية يرى فشل مساعيه أمام عينيه و"بينت" أزال القضية الفلسطينية من على الطاولة، وأمريكا منشغلة، ودور الرباعية الدولية ينهار، وهذا يدفع الناس بإتجاه حماس (حوجي، 2022)، كذلك اعتبر مقال أسرة تحرير موقع "القناة 12" (ليلة حاسمة: مطالب حماس - والغضب في العالم العربي) بتاريخ 15-4-2022 أنّ التوترات مستمرة في الأقصى، وهنية قدم مطالبات عبر الأمم المتحدة، منها الإفراج عن معتقلين، و"إسرائيل" اعتقلت من حاولوا ذبح القرايين، لكن الغضب لم يهدأ، وقد انضمت فتح إلى الإدانات، ومفتاح الأيام المقبلة سيكون المسجد الأقصى (أسرة التحرير، ليلة حاسمة: مطالب حماس - والغضب في العالم العربي، 2022)، كما ذكر "نعوم أمير" في مقاله ("السياسة الإسرائيلية" أدت إلى فقدان السيطرة على المسجد الأقصى بشكل كامل) على موقع "مكور ريشون" بتاريخ 17-4-2022 أنّ الفلسطينيين يعرفون أنّ الأقصى نقطة ضعف ل"إسرائيل"، ويستغلونه بالتحريض كما لو أنّ "إسرائيل" تخوض حرباً ضد المسلمين في الأقصى، وهذا يفيدهم، و"إسرائيل" الآن تفقد السيطرة على المسجد الأقصى (أمير، "السياسة الإسرائيلية" أدت إلى فقدان السيطرة على المسجد الأقصى بشكل كامل، 2022).

أوضح "عاموس هرثيل" في مقاله في "هآرتس" بتاريخ 18-4-2022 بعنوان (خشية في "إسرائيل" من تصعيد لا يمكن السيطرة عليه) أنّ "إسرائيل" تخشى انتشار صور المواجهات في المسجد الأقصى، وما يرافقها من قمع

"إسرائيلي": لأن هذا شأنه أن يُصعّد التوتر في العالم الإسلامي، كما قد يجعل حماس والجهاد الإسلامي يركبون الموجه ويطلقون الصواريخ تضامناً مع القدس (هرثيل، خشية في "إسرائيل" من تصعيد لا يمكن السيطرة عليه، 2022)، واعتبر "إيثور ليفي" في مقاله (ثورة حماس في القدس تحقق ثمارها) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 2022-4-18 أنّ العاروري أحدث تغييرات في قيادة حماس في القدس، وتمكن من تنشيط التحركات فيها، عندما عين خالد صباح الذي يسكن شرق المدينة مسؤولاً عن أنشطة حماس في القدس (ليفي إ.، ثورة حماس في القدس تحقق ثمارها، 2022)، كما أكد "عاموس هرثيل" في مقاله ("إسرائيل" تحاول احتواء التصعيد لكن احتمالية الانفجار عالية) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 2022-4-19، أن "إسرائيل" تعمل على احتواء الوضع، وأن هذه الحكومة مثل سابقتها تعمل وفق معادلات تدركها حماس، وأوضح أنه رغم التوتر فإن كل المؤشرات لا تفيد بوجود تحول حاسم نحو الأفضل أو الأسوأ، وأشار الكاتب إلى أن ضغط الأحداث جعل الأردن تدين ما جرى في الأقصى، ودفع السلطة الفلسطينية للحديث بصوتين (هرثيل، "إسرائيل" تحاول احتواء التصعيد لكن احتمالية الانفجار عالية، 2022).

ركز "جورا أيلاند" في مقاله في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 2022-4-20 بعنوان (إدارة الصراع) على أن الحكومة لا تفكر بإيجاد حلول، وتميل إلى إدارة الصراع بدلاً من حله (أيلاند، 2022)، ودعا "يوأف ليمور" في مقاله في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 2022-4-20 بعنوان (على "إسرائيل" التعامل بطريقة تناسبية حتى لا تعود سنوات للوراء) إلى الفصل بين الجهات المختلفة، والتعامل بطريقة تناسبية مع كل حدث، ف"إسرائيل" تمنح ملك الأردن حصة أكبر من الماء، وتعطيه مكانة في الأقصى، وهو في المقابل يقدم خدمة أمنية على طول الحدود، والجيش يستعد جيداً في الجنوب لتهدة الفصائل، لكن التصعيد في القدس يمكن أن يشعل المنطقة (ليموري، على "إسرائيل" التعامل بطريقة تناسبية حتى لا تعود سنوات للوراء، 2022)، بينما استهجن "أمون لورد" في مقاله (ثمن ضبط النفس: "إسرائيل" تخسر في الحملة السياسية) في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 2022-4-20، تعرّض "إسرائيل" للنقد، رغم أنها تمارس سياسة ضبط النفس، و"بينت ولابيد" ليسا مستعدين لحملة سياسية تقوم على أساس المواجهة، وكانت النتيجة أن الإمارات رفضت المشاركة في رحلة طيران الاستقلال، و"بليكنين" وجه النقد لعنف المستوطنين (لورد، ثمن ضبط النفس: "إسرائيل" تخسر في الحملة السياسية، 2022).

أوضح مقال "عاموس هرثيل" (على خلفية الجهود المبذولة لوقف التصعيد بالضفة الغربية) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 2022-4-21، أن الجيش "الإسرائيلي" ضاعف كتائبه في الضفة الغربية مؤخراً، وهذا يعني تجميد تدريبات الوحدات النظامية، الأمر الذي قد يؤثر على لياقتها في أية مواجهات، ورغم أن الحكومة تحاول ضبط النفس في الأقصى إلا أنها تفشل في توضيح ذلك للعالم الخارجي، كما توجد خشية أن تنضم التنظيمات الفلسطينية إلى العمليات التي بدأها ذئاب منفردة، وذلك لأن حضور حماس والجهاد الإسلامي واضح، وفتح تشارك في جنين (هارثيل، 2022)، وأوضح مقال "نير دفوري" (كبان العدو يستعد لاحتمال مواجهة لعدة أيام مع قطاع غزة) على موقع "القناة 12" بتاريخ 2022-4-23، في أعقاب إطلاق الصواريخ قررت "إسرائيل" إغلاق معبر "إيرز" ومنع العمال من مغادرة القطاع، وهذا قرار يعني التأثير على موقف حماس من خلال التأثير على اقتصاد غزة، وإذا لم ينجح هذا الأسلوب، فسنكون أمام عدة أيام من القتال (دفوري، 2022)، ثم ذكر مقال "أمير بوخبوط" (هكذا يستعد جيش العدو للحرب القادمة في غزة) على موقع "واللا" بتاريخ 2022-4-22، مع انتهاء حارس الأسوار، طلب "كوخافي" من القيادة الجنوبية تجهيز خطة عملياتية إبداعية جديدة

مستقبلية ضد المنظمات المسلحة في قطاع غزة مع ملئ بنك الأهداف، والخطة اكتملت، وبدأت مناورات عرفت باسم (ممرات النار)، وفي قيادة المنطقة الجنوبية، رغم كل الاستعدادات، يقولون كل ما نفعه هو تقليص الفجوات استعداداً للحرب، والحرب هي الجحيم، ولا يمكنك الاستعداد للجحيم حقاً (بوخبوط، هكذا يستعد جيش العدو للحرب القادمة في غزة، 2022).

يضاف إلى ما سبق، مقال "إليثور ليفي" في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 24-4-2022، بعنوان (خريطة الألغام في الساحة الفلسطينية الشهر المقبل) الذي أوضح فيه أن "إسرائيل" قررت فرض عقوبات على المدنيين في غزة، بدلاً من الرد العسكري على الصواريخ، والناس تستعد لعيد الفطر، وهنا قد تستجيب حماس للضغط، وقد تنقل النيران باتجاه "إسرائيل" (ليفي، إ.، خريطة الألغام في الساحة الفلسطينية الشهر المقبل، 2022)، واعتبر مقال "يوسي يهوشع" (ثمن ضبط النفس) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 24-4-2022، أن ما يجري منذ موجة العمليات، واستمرار الاحتجاجات في الأقصى واستئناف إطلاق الصواريخ، هو دليل على انهيار المفهوم الأمني "الإسرائيلي" الذي صيغ في 2021، حيث اتبعت الحكومة سياسة تنص على منح حماس تسهيلات مقابل الهدوء، وهذا يعني ضمناً أنه بإمكان حماس مراكمة قوتها، ويبدو أن قادة الأجهزة الأمنية لم يقرؤوا حماس بالشكل الصحيح بعد كل التجارب، والقرار الأخير الذي اتخذته الحكومة بعدم السماح للعمال بدخول "إسرائيل" للعمل، هو عقاب للسكان وليس لحماس، ومن المشكوك فيه أن تنجح هذه السياسة (يهوشع، ثمن ضبط النفس، 2022)، كما اعتبر مقال نعوم أمير (هل استعادت "إسرائيل" الردع أمام حماس؟) بتاريخ 24-4-2022، عن "مكور ريشون" أن "إسرائيل" لم تردع حماس، وأن مصر تبذل جهداً لتحقيق الهدوء من خلال نقل الرسائل، وتوقع أن "إسرائيل" ستحدد وجهة الأمور خلال الأيام العشرة القادمة، هل ستذهب إلى مواجهة مع غزة أم أنها ستواصل احتواء "الإرهاب"؟ وفي المجمل فإن الهدوء في مصلحة حماس التي تعيد تسليحها (أمير، هل استعادت "إسرائيل" الردع أمام حماس؟، 2022)، بينما أوضح مقال "تسفي بارئيل" ("إسرائيل" ترى بديلاً جديداً للمفاوضات مع حماس) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 26-4-2022، إن "إسرائيل" استجابت لضغوط حماس في أيام الأعياد والمناسبات، وأصبحت من خلال مفاوضات وقائية توافق على معادلة جديدة تتمثل في الهدوء مقابل ترسيم المكاسب الاقتصادية، وبعد اتفاقيات "إبراهام" استطاعت حماس أن تحول ميزان الردع العسكري إلى ميزان ردع دبلوماسي (بارئيل، "إسرائيل" ترى بديلاً جديداً للمفاوضات مع حماس، 2022).

في السياق ذاته، اعتبر مقال "إليثور ليفي" (حماس تستغل سياسة العقاب "الإسرائيلية" وحن الوقت لتغييرها) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 26-4-2022، أن الوقت يلعب لصالح حماس، وأنها تتفاخر بعد عملية حارس الأسوار بمعادلة ربط الساحات، والواقع يقول أن "إسرائيل" وتمتنع عن معاقبة حماس في غزة على الأنشطة التي تديرها في المناطق الأخرى، ودعا المقال "إسرائيل" للربط بين الساحات، وعند حدوث عملية في الضفة يجب إغلاق معبر كرم أبو سالم، أو تقليص مساحة الصيد، أو مهاجمة منشآت عسكرية لحماس، ومن شأن هذا أن يزعزع رؤية حماس ومعادلتها، صحيح أنه قد يؤدي إلى التصعيد، ولكن يمكن معالجة التصعيد (ليفي، إ.، حماس تستغل سياسة العقاب "الإسرائيلية" وحن الوقت لتغييرها، 2022)، وأوضح مقال "أمير بوخبوط" (لقد هاجمنا هدفاً مهماً وكبيراً لحركة حماس) على موقع "واللا" بتاريخ 27-4-2022 أن رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات قال إن "إسرائيل" تحرص على عدم وقوع أخطاء في إدارة التعامل مع التوتر، وأن "إسرائيل" ترد على الصواريخ من غزة بالنار وبإغلاق المعابر، وذكر أن موضوع العمال الغزيين وضع في يد "إسرائيل" أداة ضغط، ورغم ذلك اعتبر أن التصعيد محتمل، لكن "إسرائيل" تخطط

لاستبعاده (بوخبوط، لقد هاجمنا هدفاً مهماً وكبيراً لحركة حماس، 2022)، كما ذكر مقال "ميخائيل ميلشتاين" ("معركة حماس بين الحروب" تزيد وضع إسرائيل تعقيداً) على موقع "القناة 12" بتاريخ 28-4-2022، أن حماس تقود معركة بين الحروب ضد "إسرائيل"، وهذا يُعقّد الوضع أمام "إسرائيل"، حيث توجد خمس ساحات قابلة للتفجر (الداخل/ الضفة/ القدس/ غزة/ لبنان)، وحماس هي التي تربط بين هذه الساحات، واعتبر المقال أن حماس تسعى من وراء هذه السياسة إلى الضغط على "إسرائيل"، والحصول على تنازلات وتسهيلات دون أن تصل إلى حالة حرب، ودعا إلى إعادة تشكيل قواعد اللعبة في مواجهة حماس التي حصلت خلال العام الماضي على تسهيلات مدنية غير مسبوقة (ميلشتاين، 2022)، كذلك أكد مقال "جال بيرجر" (الآن.. حماس تستطيع أن تقول بكل فخر: "المسجد الأقصى في أيدينا") على موقع "كان الإخباري" بتاريخ 29-4-2022، أن حماس تسعى للسيطرة على الأقصى لأنه طريقها في معركة الوعي في نضالها ضد التيار العلماني الفلسطيني، وسيكون رمضان 2022 شاهد على تحقيق حماس لهدفها بأن تكون درع القدس والأقصى من خلال التحكم عن بعد، ويمكن القول إن حماس انتصرت دون إطلاق رصاصة واحدة (بيرجر، الآن.. حماس تستطيع أن تقول بكل فخر: "المسجد الأقصى في أيدينا"، 2022).

القسم الثاني: معضلة الحلول الأمنية:

اعتبر "عاموس هرتيل" في مقاله (الدعوات إلى عملية أخرى "للسور الواقى" غير منطقية فالخصم اليوم مختلف) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 31-3-2022، أن ما يجري على أرض الواقع هو عمليات فردية، ويمكن ملاحقتها بتكثيف الجهد الاستخباري والشرطي إضافة إلى جهود الجيش (هرتيل، الدعوات إلى عملية أخرى "للسور الواقى" غير منطقية، 2022)، وأوضح "أوري كوهين" في مقاله (14 قتيلاً صهيونياً جراء العمليات النضالية في عهد بينت) على موقع "جلوبس" بتاريخ 3-4-2022، أن عدد القتلى "الإسرائيليين" في السنة الأولى من عهد "نفتالي بينت" تقارب المعدل السنوي للقتلى في سنوات حكم "بنيامين نتياهو"، ودعا إلى تشديد العقوبات بحيث تكون رادعة للشباب الذين يفكرون في ممارسة "الإرهاب" (كوهين أ.، 2022)، كما اعتبر "تال ليف رام" في مقاله (موجة الهجمات تعيد جنين إلى العناوين الرئيسية) في صحيفة "معاريف" بتاريخ 9-4-2022، لقد صعد المسلحون على شجرة عالية، لكن أقصى ما يمكن الذهاب إليه هو عمل عسكري ضد البنية التحتية العسكرية، مستبعداً عملية واسعة على غرار السور، فهي غير واردة (ليف رام ت.، 2022).

اعتبر كذلك أوري بارليف في مقاله ("المؤسسة الأمنية عليها الانتباه") في صحيفة "معاريف" بتاريخ 10-4-2022، أن الهجمات الأربعة هي عمليات متصلة لعملية حارس الأسوار، وقال إن الإجراءات التي تتخذها الدولة غير رادعة، وأن ما يمكن أن يردع الانتحاريين حسب الدراسات العلمية هو ما يمكن أن يحدث لأسرهم، ولذلك دعا إلى مصادرة ممتلكات عائلاتهم ونفهم (بارليف، 2022)، وأوضح إليئور ليفي في مقاله (رمز النضال الفلسطيني خلال عملية السور الواقى قبل 20 عاماً يعود من جديد) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 11-4-2022، أن أجهزة أمن السلطة فشلت في فرض سيطرتها في مخيم جنين، ويبدو أن عملية عسكرية كبيرة للجيش هي التي يمكن أن تكبح جماح المناضلين هناك (ليفي إ.، رمز النضال الفلسطيني خلال عملية السور الواقى قبل 20 عاماً يعود من جديد، 2022)، وأوضحت أسرة تحرير "يديعوت أحرونوت" في مقالها (في عُش الدبابير) بتاريخ 11-4-2022، أن مخيم جنين يقاوم فيه المقاتلون من خلال غرفة عمليات مشتركة، والسلطة الفلسطينية فشلت في جمع أسلحته، و"إسرائيل" تتوقع أن الحل مع هذا المخيم يمكن أن يكون من خلال عملية عسكرية كبيرة، وحدّر المقال من أن هذه العملية ستجر غزة إلى المقاومة (أسرة التحرير، في عُش الدبابير، 2022)، أيضاً أوضح "أليكس فيشمان" في مقاله ("الذئب المنفرد التالي" .. وعودة جيش العدو للانخراط في

أمن الكيان الداخلي) في صحيفة "يديعوت أحرونوت" بتاريخ 13-4-2022، أن العمليات لا زالت هي عمليات ذئاب منفردة، وإذا لم تنجح العملية الدفاعية فعلى الجيش الدخول للمناطق الفلسطينية التي يخرج منها منفذو العمليات، حتى لو أدى ذلك إلى انتفاضة ثالثة (فيشمان ا.، 2022).

يضاف إلى ما سبق توضيح "تسفي برئيل" في مقاله (الحرب على الأقصى مسألة وقت) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 20-4-2022 أن المتدينين القوميين يعتبرون أن "إسرائيل" لا تحكم في الأقصى، واعتبر أنهم على حق، وأوضح أن الأمر الواقع في الأقصى أقره "ديان" سنة 1967، وأكدته "نتنياهو" سنة 2015، لكن صفقة "ترامب" تمنح الشرعية لتغيير الأمر الواقع، وتغيير الأمر الواقع ضروري ويستحق دفع الثمن الذي يمكن أن يدفع من أجله (بارئيل، الحرب على الأقصى هي مسألة وقت، 2022)، وذكر "شلومي هيلر" و"يفعات روزنبرغ" في مقالهما (يوم حافل بالتوتر في القدس) على "موقع واللا" بتاريخ 20-4-2022 أن المسجد الأقصى لا زال بؤرة التوتر الرئيسية، وأوضح أن "هادي عمرو" (المبعوث الأمريكي) سيصل إلى المنطقة لبحث تهدأة بشأن القدس، ومصر تتوسط مع حماس بشأن إطلاق الصواريخ، وحماس تؤكد بالأتهاون بشأن القدس والمسجد الأقصى، والمتدينون يُصرون على مسيرة الأعلام (هيلر، 2022)، ثم أوضح "عاموس يادلين" في مقاله (المسجد الأقصى.. أحد أكثر الأماكن حساسية في الشرق الأوسط) على موقع "القناة" بتاريخ 21-4-2022 أن المتطرفين يؤججون الأزمة، وسلوك الشرطة يغذي رواية الاعتداء "الإسرائيلي" على الأقصى، وأصدقاء "إسرائيل" العرب يدينون سلوك "إسرائيل"، وأصدقاء "إسرائيل" في العالم يعبرون عن قلقهم مما يجري (يادلين، 2022)، كما اعتبر "يهود يعاري" في مقاله ("الدعاية الإسرائيلية" في المسجد الأقصى فشلت فشلاً ذريعاً) على موقع "القناة" بتاريخ 21-4-2022 أن "إسرائيل" فشلت دبلوماسياً ودعائياً بشأن ما يجري في الأقصى، وأبو مازن يسوق ما يجري في الحرم على أنه محاولة للتقسيم الزمني والمكاني للحرم، وفي "إسرائيل" لم يهتموا بنشر الحقيقة، والسلطة الفلسطينية تعاونت مع حماس في بث دعاية غير حقيقية (يعاري إ.، 2022)، وصولاً إلى "بن كسبيت" في مقاله (حمار المسيح "المخلص") على موقع "واللا" بتاريخ 23-4-2022، الذي ذكر فيه أن كل ما يفعله "بن غفير" و"سموتريتش" في الأقصى غير ضروري، وهم يدركان أن أداء هذه الحكومة أفضل من حكومة "نتنياهو" في كل المجالات، لكنهم يواصلون التخريب، وفي نفس الوقت يواصلون تقديم النصائح لقيادة الجيش رغم أنهم تهربوا من الخدمة العسكرية (كسبيت، حمار المسيح "المخلص"، 2022).

القسم الثالث: الكفاح الفلسطيني نتيجة للقمع الإسرائيلي:

برر "جدعون ليفي" في مقاله (من سينظر إليهم بدون هجمات وعمليات مسلحة؟) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 31-3-2022 العمليات العسكرية التي يقوم بها الفلسطينيون؛ بأنها هي وسيلتهم الوحيدة للفت أنظار العالم للمظالم التي يعانون منها، ومع الأيام ترسخت لديهم قناعة بأنهم إذا لم يستخدموا "الإرهاب"، فسيكون مصيرهم مثل مصير الهنود الحمر (ليفي ج.، من سينظر إليهم بدون هجمات وعمليات مسلحة؟، 2022)، وقال "جدعون ليفي" في مقاله (أمير خوري أفضل عربي) في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 3-4-2022، في تعليقه على الشرطي الفلسطيني الذي يخدم في شرطة الاحتلال، والذي قتل في موجة العمليات العسكرية، إنَّ العربي الجيد، هو العربي الميت خلال عمل بطولي في "بني براك"، واعتبر أن هذه رؤية استعمارية لتهويد العرب، وأعطى بعض التفصيلات حول أمير خوري كونه مسيحياً، وزوجته يهودية، ووالده عمل في الشرطة "الإسرائيلية" أيضاً (ليفي ج.، "أمير خوري أفضل عربي"، 2022)، كما أكدَّ جدعون ليفي وأليكس ليفك في

مقالهما ("خرج المستوطنون ليلاً بزجاجات حارقة.. ولم يتبق من السيارات سوى الرماد") في صحيفة هآرتس بتاريخ 3-4-2022، أن المستوطنين في قرية جالود حرقوا السيارات، وأرعبوا المواطنين، وكان المستوطنون محميين بالجيش (ليفي ج.، "خرج المستوطنون ليلاً بزجاجات حارقة.. ولم يتبق من السيارات سوى الرماد"، 2022). كذلك قال جدعون ليفي في مقاله (رعد حازم أراد أيضاً "ساعة سعيدة") في صحيفة هآرتس بتاريخ 10-4-2022، أن رعد حازم منفذ عملية "ديزغوف" هو نموذج للشباب الفلسطيني الذين فقدوا الأمل ليس فقط بحل سياسي، وإنما بمجرد حياة بسيطة، ويقول إن الشباب الذين قتلهم رعد حازم هم شباب في عمره كانوا يقضون ساعة سعيدة في "ديزغوف" كان هو يحلم بها طول عمره (ليفي ج.، رعد حازم أراد أيضاً "ساعة سعيدة"، 2022).

جدول رقم 4 يبين الأفكار الرئيسية التي تضمنتها المقالات التي اختار موقع الهدهد ترجمتها، وتكرار ورود هذه الأفكار في المقالات المترجمة.

الرقم المتسلسل	الأفكار الرئيسية الواردة في المقالات التي اختار موقع الهدهد ترجمتها	تكرار ورود الأفكار في المقالات
1	فشل الأمن "الإسرائيلي" في إحباط المقاومة.	10
2	اتفاق "إسرائيل" والأردن والسلطة على إبعاد حماس عن المسجد الأقصى.	1
3	حماس تحرض في القدس والأقصى والاستجابة لها تتزايد.	5
4	كبح اشتعال المواجهات في الضفة يحتاج تسهيلات.	1
5	"إسرائيل" تخوض حرب اقتصادية ضد حماس في الضفة.	1
6	المقاومة تفاجئ الجيش "الإسرائيلي".	4
7	المواجهة في المسجد الأقصى ملهمة للفلسطينيين.	8
8	حكومة الاحتلال تدير الصراع ولا تحله.	1
9	العملية العسكرية الواسعة ضرورة لكبح المقاومة.	1
10	الحكومة "الإسرائيلية" مترددة بشأن خوض عملية رادعة في غزة.	6
11	الدعوة إلى معاقبة حماس بسبب التصعيد.	2
12	التشكيك في قدرة المعالجات الأمنية على وقف التصعيد.	3
13	الدعوة إلى تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة.	1

1	تغيير الأمر الواقع في الأقصى ودفن الثمن المطلوب.	14
1	تحذير من تصعيد "اليمن".	15
3	العمليات العسكرية تساهم في عرض مظلومية الفلسطينيين أمام العالم.	16

يفيد الجدول رقم (4) أن المقالات التي اختار موقع الهدهد ترجمتها تضمنت 16 فكرة، وقد حظيت الفكرة رقم (1) في الجدول أعلاه، وهي (فشل الأمن "الإسرائيلي" في إحباط المقاومة) بالتركرار عشرة مرات، والفكرة رقم (3) في الجدول وهي (حماس تحرض في القدس والأقصى والاستجابة لها تتزايد) قد تكررت خمس مرات، والفكرة رقم (6) في الجدول وهي (المقاومة تفاجئ الجيش "الإسرائيلي") قد تكررت أربع مرات، والفكرة رقم (7) في الجدول وهي (المواجهة في المسجد الأقصى لمهمة للفلسطينيين) قد تكررت ثماني مرات، والفكرة رقم (10) وهي (الحكومة "الإسرائيلية" متردة بشأن خوض عملية رادعة في غزة) قد تكررت ست مرات، وهذا يعني أن القسم الأكبر من الأفكار التي تضمنتها المقالات التي اختار موقع الهدهد ترجمتها، تركز على تصاعد المقاومة وعجز الاحتلال "الإسرائيلي" على مواجهتها.

جدول رقم 5

الرقم المتسلسل	اسم الكاتب	الصحيفة "الإسرائيلية"	التكرار في صحيفة الأيام	التكرار في موقع الهدهد
1	أسرة التحرير	هآرتس	7	-
2	يوسي فيرتر	هآرتس	1	-
3	عاموس هرتيل	هآرتس	10	6
4	أوري مسغاف	هآرتس	1	-
5	نحاميا تيسلر	هآرتس	1	-
6	ران إدلست	معاريف	3	-
7	إيريس ليعال	هآرتس	1	-
8	عامي أيالون	هآرتس	1	-
9	شيمعون شيفر	يديעות أحرونوت	2	-
10	تسفي برثيل	هآرتس	3	2
11	نير حسون	هآرتس	1	1
12	سيمدار بييري	يديעות أحرونوت	1	-

-	1	هآرتس	شاؤول مشعال	13
-	1	إسرائيل اليوم	إسحق لبنانون	14
-	1	إسرائيل اليوم	غادي حيتمان	15
-	1	إسرائيل اليوم	نداف شرغاي	16
-	1	معاريف	أفرايم غانور	17
-	1	هآرتس	شاؤول أرثيلي	18
-	1	يديעות أحرونوت	ماتان تسوري	19
-	1	معاريف	دورون مصا	20
-	1	معاريف	ألون بن دافيد	21
2	5	إسرائيل اليوم	يوآف ليمور	22
2	1	يديעות أحرونوت	أليكس فيشمان	23
-	1	معاريف	موشيه إلعاد	24
5	2	يديעות	يوسي يهوشع	25
-	1	إسرائيل اليوم	عوديد جرانتوت	26
-	1	معاريف	بن كسييت	27
1	1	يديעות أحرونوت	غيورا آيلاند	28
1	2	يديעות أحرونوت	ناحوم برنيع	29
-	2	هآرتس	يانيف كوفوفيتش	30
-	2	إسرائيل اليوم	أرئيل كهانا	31
1	1	معاريف	ليف تال رام	32
-	1	إسرائيل اليوم	أودي لابل	33
-	1	إسرائيل اليوم	سارة هعتسنس هكوهين	34
-	1	إسرائيل اليوم	غيرشون هكوهين	35

-	1	يديعوت	جلعاد شارون	36
1	-	واللا	باراك رافيد	37
1	-	يديعوت أحرونوت	عاموس جلعاد	38
1	-	يديعوت أحرونوت	إليشع بن كيمون	39
3	-	واللا	أمير بوخبوط	40
1	-	هآرتس	إنشل بفيفر	41
1	-	معاريف	جاكي حوجي	42
1	-	القناة 12	أسرة تحرير	43
2	-	مكور ريشون	نعوم أمير	44
4	-	يديعوت أحرونوت	إليثور ليفي	45
1	-	إسرائيل اليوم	أمنون لورد	46
1	-	القناة 12	نير دفوري	47
1	-	القناة 12	ميخائيل ميلشتاين	48
1	-	كان 11	جال بيرغر	49
1	-	هآرتس	أوري كوهين	50
1	-	يديعوت أحرونوت	أسرة التحرير	51
1	-	واللا	شلومو هيلر	52
1	-	القناة 12	عاموس يادلين	53
1	-	القناة 12	إيهود يعاري	54
1	-	واللا	بن كسييت	55
3	-	هآرتس	جدعون ليفي	56

يتضح من معطيات الجدول رقم (5) أن المقالات المترجمة في صحيفة الأيام وموقع الهدهد قد كُتبت على يد 56 كاتباً، ومن بين هذا العدد فقد ترجمت المؤسساتان 17 مقالاً مشتركاً لتسع كتاب فقط، الأمر الذي يؤكد

أن عملية اختيار كتاب معينين، ومقالات محددة، وكذلك استثناء كتاب ومقالات أخرى كانت مقصودة، وتمارس بوعي، ولما جاءت مضامين الأفكار التي اشتملت متناقضة تقريباً حيث تركز الأيام على المقالات التي تُظهر تحفز "الإسرائيليين" للحلول الأمنية بدرجة كبيرة مع وجود نسبة محددة تدعو للحلول السياسية، بينما أبرز الهدهد نجاح المقاومة الفلسطينية، وحيرة "الإسرائيلي" في مواجهتها.

الخاتمة:

يبدو مما تقدم من عرض ترجمة المقالات في كل من صحيفة الأيام، وموقع الهدهد الإخباري أن الترجمة تتبع نهجاً توجيهياً دعائياً يخدم وجهة النظر أو الموقف السياسي للملكي هذه المنابر الإعلامية، ولا تجتهد في مساعدة القارئ على فهم المجتمع "الإسرائيلي" بكل تنوعاته، ويختارون من المقالات "الإسرائيلية" ما يدعم وجهة نظرهما، ويتعزز هذا الاستنتاج من خلال الملاحظات التالية:

أولاً: تضع صحيفة الأيام كلمة "إسرائيل" بدون هالالتين، بينما يضع موقع الهدهد كلمة "إسرائيل" بين هالالتين، وهذا يعكس الموقف السياسي لكل واحدة من المؤسستين.

ثانياً: يحرص موقع الهدهد على استخدام كلمات خاصة به خلال الترجمة مثلاً كأن يُترجم كلمة (הגנה)، ومعناها الدقيق (تمت تصفيته)، لكن موقع الهدهد يُترجمها بكلمة (استشهاد)، وكذلك (אלימות) وتعني (عنف)، لكن موقع الهدهد يترجمها (نضال أو احتجاج) إذا كان المقصود بها عنف فلسطيني، وإذا كان المقصود بها عنف شرطة أو جيش أو مستوطني الاحتلال فيترجمها بكلمة (عدوان)، وكذلك فإن موقع الهدهد يترجم كلمة (התנחלות) ومعناها الدقيق المناطق) إلى الضفة، بينما تُترجمها صحيفة الأيام كما هي (المناطق) وبدون هالالتين.

ثالثاً: يُترجم موقع الهدهد كلمة (הגנה) بكلمة (نضال)، بينما تُترجم صحيفة الأيام ذات الكلمة بـ (إرهاب) وتضعها غالباً بين هالالتين، كما يُترجم موقع الهدهد كلمة (מחבל) وتعني مخرب) بكلمة (مواطن فلسطيني أو مناضل)، بينما تُترجم صحيفة الأيام هذه الكلمة بكلمة (مخرب) دون أن تضعها بين أقواس.

رابعاً: يضع موقع الهدهد الكلمات مثل "إسرائيل" أو يوم الاستقلال أو الحكومة "الإسرائيلية" بين هالالتين بشكل دائم، وهذا ينسجم مع الموقف السياسي لحركة حماس الذي لا يعترف بـ "إسرائيل"، أما صحيفة الأيام؛ فإنها لا تضع كلمة "إسرائيل"، وكل ما يتعلق بها بين هالالتين، وهذا ينسجم مع موقف السلطة الفلسطينية التي تعترف بـ "إسرائيل".

خامساً: يستخدم موقع الهدهد الخط الغامق في بعض الأسطر خلال عملية الترجمة عند الحديث عن دور مقاومة إيجابي لحركة حماس، أو توضيح لفشل أجهزة أمن الاحتلال أمام نجاحات المقاومة.

سادساً: تعمل صحيفة الأيام على تقديم صياغة خاصة بها لكل عناوين المقالات المترجمة، بينما يلتزم موقع الهدهد بذات العنوان الموجود في الصحف "الإسرائيلية"، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مقال "عاموس هرتيل" في صحيفة "هآرتس" بتاريخ 18-4-2022، والذي جاء باللغة العبرية (ישראל חוששת מהסלמה בלתי נשלטת).

והמציינות הביטחוניות עדיין תלויה על בלימה)، فترجمه موقع الهدهد كما هو (خشية في "إسرائيل" من تصعيد لا يمكن السيطرة عليه، والواقع الأمني لازال مرتبط بضبط النفس)، أما صحيفة الأيام؛ فترجمته كالتالي ("الاستقرار الأمني" معلق بحبال واهية)، ويبدو أن صحيفة الأيام لا تريد تعظيم انطباع الرأي العام الفلسطيني فيما يتعلق بتأثير المقاومة على الاحتلال، وهذا منسجم مع الموقف السياسي للصحيفة.

سابعاً: وفي ذات المقال شطب موقع الهدهد جزءاً من المقال باللغة العبرية، ويتعلق هذا الجزء بالضغوط المصرية على حماس لضبط النفس والامتناع عن إطلاق الصواريخ.

ثامناً: يترجم موقع الهدهد كلمة (הבית הלבן) وهي تعني جبل الهيكل) إلى (المسجد الأقصى)، بينما تترجمه صحيفة الأيام بكلمة (الحرم)، أما كلمة (הכותל המערבי) وهي تعني الحائط الغربي؛ فيتُرجمها الهدهد بكلمة (حائط البراق)، بينما تُترجمها الأيام بكلمة (حائط المبكى)، ويلاحظ أيضاً أن موقع الهدهد يُترجم الكلمات بأقصى دلالاتها خاصة عندما يتعلق الأمر بتأثير المقاومة على المجتمع "الإسرائيلي"، بينما الأيام تترجمها بأقل الدلالات، ومن الأمثلة على ذلك (וערערה בצדק את תחושת הביטחון של האזרחים وتعني زعزعت بصدق شعور المواطنين بالأمن)، فقد ترجمها موقع الهدهد (قوضت)، أما صحيفة الأيام فتترجمها (هزت وبحق شعور المواطنين بالأمن).

تاسعاً: يُلاحظ أن صحيفة الأيام ترجمت الكثير من مقالات أسرة تحرير "هآرتس"، والمعروف أن هذه الصحيفة مؤيدة بشدة لحل الدولتين عن طريق المفاوضات، وتُنظّر للحل السياسي، وتعارض اقتضار حكومات "إسرائيل" على استخدام الحلول الأمنية في التعامل مع الفلسطينيين، وفي نفس الوقت تجاهلت صحيفة الأيام مقالات الصحفي "جدعون ليفي"، الذي يكتب في نفس الصحيفة، ويؤيد الموقف الفلسطيني، ويعارض الاحتلال، ويُحمل مسؤولية العنف الفلسطيني للاحتلال "الإسرائيلي" والمستوطنين، وعلى العكس تماماً من صحيفة الأيام؛ فإن موقع الهدهد الإخباري لم يُترجم أياً من مقالات أسرة تحرير الأيام، وترجم أغلب مقالات "جدعون ليفي".

عاشراً: ظهر من خلال دراسة المقالات المترجمة في المؤسستين، والتي بلغت أربعة وستين مقالاً في الأيام، وتسعة وأربعين مقالاً في الهدهد خلال فترة الدراسة، أن المقالات المشتركة في المجلتين سبعة عشر مقالاً لتسعة كُتّاب، بينما بلغ عدد كُتّاب المقالات المترجمة 56 كاتباً، وهذا يعني أن صحيفة الأيام اختارت بعناية المقالات التي تدعو إلى الحل السياسي، أو تُطالب بتعظيم العقوبات، بينما اختار موقع الهدهد المقالات التي تتحدث عن تعاضم فعل المقاومة وقدرتها على التغلب على عقبات الشاباك والجيش والشرطة، وحيرة الشاباك في مواجهتها، وعدم ثقة "الإسرائيليين" بقدرة خططهم على قمع المقاومة المتصاعدة، وتعمدت كل مؤسسة استبعاد المقالات التي لا تنسجم مع موقفها السياسي.

إن استخدام الترجمة عن اللغة العبرية بهذه الطريقة الانتقائية، يعكس رغبة المؤسستين الإعلاميتين على استثمار مصداقية الإعلام "الإسرائيلي" في نظر الرأي العام الفلسطيني، وممارسة الدعاية لوجهات نظرهما من خلال هذا المدخل.

المراجع:

- أحمد شريف بسام، و وردة حمدي. (30 يونيو، 2021). الأطر التاريخية والأيدولوجية للدعاية الصهيونية. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، صفحة 315. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/157516>
- أرنيل كهانا. (2022). الحكومة المنبسطة أفلس! *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1540d2f2y356569842Y1540d2f2
- أرنيل كهانا. (2022). نحتاج لحرب استقلال ثانية. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153a29d5y356133333Y153a29d5
- إسحق ليفانوف. (2022). نحو حلول جذرية تضمن السلام الدائم. *صحيفة الأيام* - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ecadey356436702Y153ecade
- أسرة التحرير. (2022). "رد صهيوني" في النقب. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15349b0cy355769100Y15349b0c
- أسرة التحرير. (2022). التحوّل إلى "جيش الرب". *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153d1fa9y356327337Y153d1fa9
- أسرة التحرير. (2022). السلاح الزائد عن الحد. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15372c93y355937427Y15372c93
- أسرة التحرير. (2022). صبّ الزيت على النار في القدس! *صحيفة الأيام* - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153fb4e7y356496615Y153fb4e7
- أسرة التحرير. (2022). طالبو الثأر. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1536a320y355902240Y1536a320
- أسرة التحرير. (2022). عرض ينبغي وقفه. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153515a3y355800483Y153515a3
- أسرة التحرير. (2022). عقوبة جماعية لجنين. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c7c35y356285493Y153c7c35
- أسرة التحرير. (2022). في عُشّ الدبابير. شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com>
<https://hodhodpal.com/post/51352>
- أسرة التحرير. (2022). لا لهدم المنازل. *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1535903ay355831866Y1535903a
- أسرة التحرير. (2022). ليلة حاسمة: مطالب حماس – والغضب في العالم العربي. شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com>
<https://hodhodpal.com/post/51907>
- أفرايم غانور. (2022). "حماس" وإيران "3"، إسرائيل "صفر"! *صحيفة الأيام* <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15402459y356525145Y15402459
- إليشع بن كيمون. (2022). "بنك الدم". شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com>
<https://hodhodpal.com/post/50000>

- اليكس فيشمان. (2022). "الذئب المنفرد التالي" .. وعودة جيش العدو للانخراط في أمن الكيان الداخلي. شبكة الهدهد الإخبارية
[/https://hodhodpal.com/post/51583](https://hodhodpal.com/post/51583) ، <https://hodhodpal.com>
- أليكس فيشمان. (2022). "يطلقون النار في كل اتجاه". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/49556](https://hodhodpal.com/post/49556)
- أليكس فيشمان. (2022). يريدون إشعال الانتفاضة الثالثة. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15363ed3y355876563Y15363ed3](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15363ed3y355876563Y15363ed3)
- إليئور ليفي. (2022). ثورة حماس في القدس تحقق ثمارها. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52143](https://hodhodpal.com/post/52143)
- إليئور ليفي. (2022). حماس تستغل سياسة العقاب "الإسرائيلية" وحن الوقت لتغييرها. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/53089](https://hodhodpal.com/post/53089) ، <https://hodhodpal.com>
- إليئور ليفي. (2022). خريطة الألغام في الساحة الفلسطينية الشهر المقبل. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52888](https://hodhodpal.com/post/52888)
- إليئور ليفي. (2022). رمز النضال الفلسطيني خلال عملية السور الوافي قبل 20 عاماً يعود من جديد. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/51325](https://hodhodpal.com/post/51325) ، <https://hodhodpal.com>
- أمون لورد. (2022). ثمن ضبط النفس: "إسرائيل" تخسر في الحملة السياسية. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/52474](https://hodhodpal.com/post/52474) ، <https://hodhodpal.com>
- أمير بوخبوط. (2022). هكذا يستعد جيش العدو للحرب القادمة في غزة. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52661](https://hodhodpal.com/post/52661)
- أمير بوخبوط. (2022). تأهب لهجمات مُعقدة. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/50069](https://hodhodpal.com/post/50069)
- أمير بوخبوط. (2022). لقد هاجمنا هدفاً مهماً وكبيراً لحركة حماس. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/53225](https://hodhodpal.com/post/53225)
- أنشل بيفير. (2022). "موجة عنف إسرائيلية" تتخطى القدس.. لكن التوترات ما زالت ظاهرة. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/51398](https://hodhodpal.com/post/51398) ، <https://hodhodpal.com>
- إهود يعاري. (2022). "الدعاية الإسرائيلية" في المسجد الأقصى فشلت فعلاً ذريعاً. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/52604](https://hodhodpal.com/post/52604) ، <https://hodhodpal.com>
- أودي لابل. (2022). الجيش "الإسرائيلي" يحتاج نسخة جديدة من "وحدة 101". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153b999ay356227482Y153b999a](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153b999ay356227482Y153b999a)
- أوري بارليف. (2022). "المؤسسة الأمنية عليها الانتباه". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/51186](https://hodhodpal.com/post/51186)
- أوري كوهين. (2022). 14 قتيلاً صهيونياً جراء العمليات النضالية في عهد بينت. شبكة الهدهد الإخبارية
[.https://hodhodpal.com/post/50106](https://hodhodpal.com/post/50106) ، <https://hodhodpal.com>
- أوري مسغاف. (2022). .. قوات العار والتحريض! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1536a6d7y355903191Y1536a6d7](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1536a6d7y355903191Y1536a6d7)
- إيريس ليعال. (2022). نفتالي بينيت.. وعودة إلى معضلة "الشظية في المؤخرة"! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1537bd74y355974516Y1537bd74](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1537bd74y355974516Y1537bd74)

باراك رفيد. (2022). بارليف والصفدي وحسين الشيخ يتفقون على اتخاذ اجراءات وترتيبات جديدة داخل المسجد الأقصى تخص شهر رمضان. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com/post/49281](https://hodhodpal.com/post/49281)، [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)

بن كسييت. (2022). حمار المسيح "المُخلص". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52791](https://hodhodpal.com/post/52791)

بن كسييت. (2022). ربما "سور واقٍ جديد". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1535f487y355857543Y1535f487

تال ليف رام. (2022). موجة الهجمات تعيد جنين إلى العناوين الرئيسية. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/50941](https://hodhodpal.com/post/50941)

تسفي بارئيل. (2022). "إسرائيل" ترى بديلاً جديداً للمفاوضات مع حماس. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/53011](https://hodhodpal.com/post/53011)

تسفي بارئيل. (2022). الحرب على الأقصى هي مسألة وقت. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52433](https://hodhodpal.com/post/52433)

تسفي برئيل. (2022). "المُفاعل الديني" والدولة الدينية. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15401934y356522292Y15401934](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15401934y356522292Y15401934)

تسفي برئيل. (2022). المواجهات في الحرم .. نسيح العلاقات الهشة مع الأردن. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153fbc55y356498517Y153fbc55

تسفي برئيل. (2022). لكن .. من يُعوّض عن الإرهاب اليهودي! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c927fy356291199Y153c927f](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c927fy356291199Y153c927f)

جاكيجبهاتي. (2022). عملية التفكك السرية التي تجري هذه الأيام. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/51897](https://hodhodpal.com/post/51897)

جال بيرجر. (2022). الآن .. حماس تستطيع أن تقول بكل فخر: "المسجد الأقصى في أيدينا". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/53354](https://hodhodpal.com/post/53354)

جبهات متفجرة. (2022). صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1541de6ay356638314Y1541de6a

جدعون ليفي. (2022). "أمير خوري أفضل عربي". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/50060](https://hodhodpal.com/post/50060)

جدعون ليفي. (2022). "خرج المستوطنون ليلاً بزجاجات حارقة.. ولم يتبق من السيارات سوى الرماد". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/50040](https://hodhodpal.com/post/50040)

جدعون ليفي. (2022). رعد حازم أراد أيضاً "ساعة سعيدة". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/51106](https://hodhodpal.com/post/51106)

جدعون ليفي. (2022). من سينظر إليهم بدون هجمات وعمليات مسلحة؟ شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/49734](https://hodhodpal.com/post/49734)

جلعاد شارون. (2022). العنف ثمرة الضعف! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>، <https://www.al-ayyam.ps/index.php>

جونى منصور. (1 سبتمبر، 2005). إشكالية الترجمة من العبرية إلى العربية ترجمة في ظل صراع. قضايا "إسرائيلية"، صفحة 99

- جيورا آيلاند. (2022). إدارة الصراع.. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52447](https://hodhodpal.com/post/52447)
- حسن عماد مكاي، و ليلي حسين السيد . (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- دورون مصا. (2022). ضرب غزة بمثابة علاج للمشكلة غير الصحيحة. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
<https://cutt.us/I0cmZ>
- ران أدليست. (2022). "بضاعة" الهدوء المؤقت. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153964f2y356082930Y153964f2](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153964f2y356082930Y153964f2)
- ران أدليست. (2022). المستوطنون المنفلتون في "عُور الخوف". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c9636y356292150Y153c9636](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c9636y356292150Y153c9636)
- ران أدليست. (2022). إنها فلسطين يا غبي! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153737b8y355940280Y153737b8](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153737b8y355940280Y153737b8)
- سارة هعتسني كوهن. (2022). دروس "السور الواقى". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153d6287y356344455Y153d6287](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153d6287y356344455Y153d6287)
- سمدار بيرى. (2022). الدور المصري. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ebc02y356432898Y153ebc02](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ebc02y356432898Y153ebc02)
- شاؤول أرئيلي. (2022). معطيات جديدة: الاستيطان سيتحول لخدبة أمنية واقتصادية على ظهر "إسرائيل". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1540cf3by356568891Y1540cf3b](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1540cf3by356568891Y1540cf3b)
- شاؤول مشعال. (2022). لماذا فقدت "إسرائيل" القدرة على التعامل مع "الإرهاب"؟ صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ec370y356434800Y153ec370](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ec370y356434800Y153ec370)
- شلومي هيلر. (2022). يوم حافل بالتوتر في القدس. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
[.https://hodhodpal.com/post/52459](https://hodhodpal.com/post/52459)
- شمعون شيفر. (2022). الوضع الراهن في الحرم .. مع حفظ "حقوقنا"! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ec727y356435751Y153ec727](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ec727y356435751Y153ec727)
- شمعون شيفر. (2022). تقدير موقف! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153b1b4cy356195148Y153b1b4c](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153b1b4cy356195148Y153b1b4c)
- عاموس جلعاد. (2022). بين التكامل والاصطدام. شبكة الهدهد الإخبارية، [/https://hodhodpal.com/post/49740](https://hodhodpal.com/post/49740).
- عاموس هارنيل. (2022). على خلفية الجهود المبذولة لوقف التصعيد بالضفة الغربية. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com/post/52634](https://hodhodpal.com/post/52634)
- عاموس هرئيل . (2022). الموجة الحالية اشتملت على عمليات مُمينة ولكنها ليست انتفاضة شعبية. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com/post/50298](https://hodhodpal.com/post/50298)
- عاموس هرئيل. (2022). "الاستقرار الأمني" معلق بحبال واهية. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
[.https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ef3bby356447163Y153ef3bb](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ef3bby356447163Y153ef3bb)
- عاموس هرئيل. (2022). "إسرائيل" تحاول احتواء التصعيد لكن احتمالية الانفجار عالية. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com/post/52371](https://hodhodpal.com/post/52371)

- عاموس هرثيل. (2022). «التوتر الأمني» مرشح للانتهاء.. وحسابات "إسرائيلية" خاسرة مع النووي الإيراني. صحيفة الأيام
<https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1543e2c7y356770503Y1543e2c7
- عاموس هرثيل. (2022). احتواء التصعيد: احتمال الانفجار لا يزال عالياً. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=154020a2y356524194Y154020a2
- عاموس هرثيل. (2022). الجيش "الإسرائيلي" .. يتجول في "المناطق" ويفكر في "الجبهة الشمالية". صحيفة الأيام
<https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1540d6a9y356570793Y1540d6a9
- عاموس هرثيل. (2022). الدعوات إلى عملية أخرى "للسور الواقى" غير منطقية. شبكة الهدهد الإخبارية
<https://hodhodpal.com/post/49732>
- عاموس هرثيل. (2022). العملية في جنين: سيناريو التدهور إلى مواجهة كبرى تشمل غزة. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153c35a0y356267424Y153c35a0
- عاموس هرثيل. (2022). تم تقليد مُنفذي العمليات بالضفة الغربية!! شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com/post/49583>
- عاموس هرثيل. (2022). جنين عنوان الردّ. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153b1795y356194197Y153b1795
- عاموس هرثيل. (2022). حملة سور واقى؟ العدو اليوم مختلف تماماً! صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1536aa8ey355904142Y1536aa8e
- عاموس هرثيل. (2022). خشية في "إسرائيل" من تصعيد لا يمكن السيطرة عليه. شبكة الهدهد الإخبارية
<https://hodhodpal.com/post/52136>
- عاموس هرثيل. (2022). عملية الخضيرة: عن الفشل الاستخباري وسياقه. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1535195ay355801434Y1535195a
- عاموس هرثيل. (2022). قمة "سديه بوكير" لن تشكل جبهة موحدة ضد إيران. شبكة الهدهد الإخبارية
<https://hodhodpal.com/post/48870>
- عاموس هرثيل. (2022). لعبة "حماس" المزدوجة. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15419f43y356622147Y15419f43
- عاموس هرثيل. (2022). لم تعد عمليات أفراد، التنظيمات تدخل إلى الصورة. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153e0d69y356388201Y153e0d69
- عاموس هرثيل. (2022). موجة عمليات فتاكة وليس انتفاضة شعبية. صحيفة الأيام - <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1539045cy356058204Y1539045c
- عاموس يادلين. (2022). المسجد الأقصى.. أحد أكثر الأماكن حساسية في الشرق الأوسط. شبكة الهدهد الإخبارية
<https://hodhodpal.com/post/52602>

- عامي أيلون. (2022). ما لا تفهمه حكومة بينيت- لايبيد. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1538df36y356048694Y1538df36
- عميحي أتالي. (2022). المحور ضد طهران. شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com>
<https://hodhodpal.com/post/48827>
- عميحي أتالي. (2022). محور ضد طهران. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1534a9e8y355772904Y1534a9e8
- عوديد غرانوت. (2022). قمة النقب: تغيير دراماتيكي في خارطة المصالح. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153554cay355816650Y153554ca
- غادي حيمان. (2022). الهدوء في مصلحة الجميع (تقريباً)! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153f4575y356468085Y153f4575
- غرشون هكوهن. (2022). رسالة "اللواء" في الطريق إلى "قبر يوسف". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153d6dacy356347308Y153d6dac
- غيورا أيلند. (2022). سيناريو «الخطر الأكبر». صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1537304ay355938378Y1537304a
- غيورا أيلند. (2022). في معنى "إدارة النزاع". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15401ceby356523243Y15401ceb
- مارك بالنافز، ستيفاني هيميلرمك، و بريان شوسميث. (2017). نظريات ومناهج الإعلام. (عاطف حطبية، المترجمون) القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
- موشيه إلعاد. (2022). عدمية الفلسطينيين! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153511ecy355799532Y153511ec
- ميخائيل ميلشتاين. (2022). "معركة حماس بين الحروب" تزيد وضع "إسرائيل" تعقيداً. موقع الهدهد <https://hodhodpal.com/post/53282>
- ناحوم برنيع. (2022). صحفي دخل الحانة. شبكة الهدهد الإخبارية <https://hodhodpal.com>
<https://hodhodpal.com/post/51365>
- ناحوم برنيع. (2022). لتتعاون معهم، شرط ألا ننسى من هم! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153ef004y356446212Y153ef004
- ناحوم برنيع. (2022). موجة "الإرهاب".. وكسر ها. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153855c3y356013507Y153855c3
- ناحوم برنيع. (2022). نعم.. تغيير الوضع في الحرم. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1540da60y356571744Y1540da60
- نحاميا شترسلر. (2022). أعداء "إسرائيل": "بن غفير وسموتريتش". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15373b6fy355941231Y15373b6f
- نداف شرغاي. (2022). العرب يسيئون فهم "ضبط النفس". صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153fb89ey356497566Y153fb89e

نعوم أمير. (2022). "السياسة الإسرائيلية" أدت إلى فقدان السيطرة على المسجد الأقصى بشكل كامل. شبكة الهدهد الإخبارية
./https://hodhodpal.com/post/52077 ،/https://hodhodpal.com

نعوم أمير. (2022). هل استعادت "إسرائيل" الردع أمام حماس؟ شبكة الهدهد الإخبارية
./https://hodhodpal.com/post/52901

نير حسون. (2022). "قربان الفصح" .. و"قرايين" الخطاب المتطرف. صحيفة الأيام -
https://www.al-ayyam.ps/index.php
.ayyam.ps/ar_page.php?id=153d1bf2y356326386Y153d1bf2

نير حسون. (2022). الصور من المسجد الأقصى قد يكون لها ثمن. شبكة الهدهد الإخبارية
./https://hodhodpal.com/post/51863

نير دفوري. (2022). كيان العدو يستعد لاحتمال مواجهة لعدة أيام مع قطاع غزة. شبكة الهدهد الإخبارية
./https://hodhodpal.com/post/52858 ،/https://hodhodpal.com

وليد العمري. (17، 12، 2021). الصحافة والإعلام في "إسرائيل". استرد من مؤسسة الدراسات الفلسطينية:
https://www.palestine-studies.org/ar/node/1650195

ينيف كوففيتش. (2022). الجيش "الإسرائيلي" في "ديزينغوف": "إهانة عملياتية" ونشاط مخالف للأنظمة. صحيفة الأيام
https://www.al-ayyam.ps/index.php
.ayyam.ps/ar_page.php?id=153be79dy356247453Y153be79d

ينيف كوففيتش. (2022). الجيش "الإسرائيلي" يدرج سيناريو المواجهات بين يهود وعرب في خطط القتال بالشمال! صحيفة الأيام
https://www.al-ayyam.ps/index.php
.ayyam.ps/ar_page.php?id=15390813y356059155Y15390813

يواف ليمور. (2022). التحدي "الإسرائيلي": منع اشتعال الشارع الفلسطيني في الضفة وغزة. شبكة الهدهد الإخبارية،
./https://hodhodpal.com/post/49846

يواف ليمور. (2022). الآن نزع الفتيل. صحيفة الأيام
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1535a2cdy355836621Y1535a2cd

يواف ليمور. (2022). ثمن اللعب بين الجبهات. صحيفة الأيام
./https://www.al-ayyam.ps/index.php
https://cutt.us/unUpu

يواف ليمور. (2022). دروس حملة السور الواقية. صحيفة الأيام
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1534a27ay355771002Y1534a27a

يواف ليمور. (2022). على "إسرائيل" التعامل بطريقة تناسبية حتى لا تعود سنوات للوراء. شبكة الهدهد الإخبارية
./https://hodhodpal.com/post/52450 ،/https://hodhodpal.com

يواف ليمور. (2022). على جدول الأعمال: نسخة مصغرة من "السور الواقية". صحيفة الأيام
https://www.al-ayyam.ps/index.php
.ayyam.ps/ar_page.php?id=153b1f03y356196099Y153b1f03

يواف ليمور. (2022). مطلوب خطوات ردع مهمة. صحيفة الأيام
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=153a261ey356132382Y153a261e

يواف ليمور. (2022). منظومة الاعتراض بـ«الليزر».. تغير العالم! صحيفة الأيام
https://www.al-ayyam.ps/index.php
.ayyam.ps/ar_page.php?id=153e09b2y356387250Y153e09b2

يوسي فيرتر. (2022). صعب على غير "اليمن". صحيفة الأيام
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1535f83ey355858494Y1535f83e

- يوسي يهوشع. (2022). "رئيس الوزراء بينت.. يجب عليك الاستيقاظ". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
./https://hodhodpal.com/post/49367
- يوسي يهوشع. (2022). "على الشبابك أن يُراجع نفسه". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
./https://hodhodpal.com/post/48989
- يوسي يهوشع. (2022). استيقظ يا بينيت.. استيقظ! صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15355881y355817601Y15355881
- يوسي يهوشع. (2022). انهيار مفهوم التسوية مع قطاع غزة. صحيفة الأيام <https://www.al-ayyam.ps/index.php>
./https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=15419b8cy356621196Y15419b8c
- يوسي يهوشع. (2022). ثمن ضبط النفس. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
./https://hodhodpal.com/post/52927
- يوسي يهوشع. (2022). المطلوب من "الحرس الوطني": على الخط بين جنين و"تل أبيب". شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
./https://hodhodpal.com/post/51192
- يوسي يهوشع. (2022). لا يوجد حل سحري لتقليد العمليات. شبكة الهدهد الإخبارية [/https://hodhodpal.com](https://hodhodpal.com)
./https://hodhodpal.com/post/49560